

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البحر الاحمر
كلية الدراسات العليا

**التعرف علي مقومات السياحة البيئية بمحمية خليج دنقاب وجزيرة مكور
البحرية وإدماجها في خطط التنمية بالسودان**

**بحث تكميلي مقدم لكلية الدراسات العليا والبحث العلمي لنيل درجة
ماجستير الدراسات البيئية**

اشراف الدكتورة:
عواطف عبدالقادر بشير سقا

إعداد الطالب:
مجدي محمد خليفة أبوقرون

الآية

قال تعالى :

(يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ) (22) فَبَأَى الْأَيُّ رَبُّكُما تُكْذِبَانِ (23) وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ
كُلًّا مِثْلَ (24) فَبَأَى الْأَيُّ رَبُّكُما تُكْذِبَانِ (25) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (26) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ (27)) صدق الله العظيم —سورة الرحمن الآية 22-27.

الاهـ _____ داء

DECATION

الي والدي العزيز رمز التضحية ومشعل الدرب في ظلام الحياة الدامس،متعته الله بالصحة والعافية ...

الي مدرسة الحياة وعنوان الحنان ومن تحت قدميها الجنات والدتي العزيزة حفظها الله ورعاها...

الي اسرتي الصغيرة زوجتي وابنتي (بسنت وجوري) ادام الله محبتنا...

الي اخواني واخواتي ...

الي كل مجتهد في مجال العلم ورفعة الاجيال ...

الي زملائي بالدفعة السادسة دراسات بيئية...

الشكر والتقدير

AKNOLEDGMENT

اسمي ايات الشكر والعرفان للدكتورة الجلييلة/ عواطف عبد القادر بشير سقا التي اشرفت علي هذا العمل المتواضع وكانت خير معين بتقديم النصح والارشاد والتوجيه والتصحيح لاجرا ح هذا البحث بصورته النهائيةفلها التحية والاحترام والتقدير.

ايضا الشكر للجنة تحكيم الاستبيان :الدكتور/ محمود طاهر بلو والدكتور/زاهر الانطوان بالاضافة للدكتورة /عواطف عبد القادر المشرفة علي البحث

والشكر موصول للاستاذ / محمد شريف مدير مدرسة محمد قول الثانوية لاسهاماته ومعاونته في نشر وترجمة الاستبيان للمجتمع المحلي وجمع الاستبيان...

مستخلص

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي المقومات والمعايير السياحية وخاصة ما يتعلق بالسياحة البيئية بمحمية خليج دنقنا ب و جزيرة مكور البحرية وامكانية استيعاب هذه المعايير في خطط التنمية المستدامة بالسودان

اتبعت الدراسة النهج الوصفي التحليلي وذلك بدراسة الحالة عبر الزيارات الميدانية واجراء المقابلات الشخصية والاستبيان بالاضافة للدراسات السابقة بمنطقة الدراسة او مناطق اخري لنفس الهدف او اهداف مشابهة.

توصلت الدراسة الي ان نسبة (98%) من المستبنيين اكدوا ان محمية خليج دنقنا ب و جزيرة مكور (منطقة الدراسة) تتمتع بمقومات وموارد كبيرة للسياحة وخاصة السياحة البيئية تتمثل في الشواطئ الرملية النظيفة بمرسى خور شنعا ب ومنطقة الجزر الخمس ،والجزر الرملية مثل جزيرة ام الشيخ ،ومناطق تجمعات اشجار المانجروف بمناطق انكيفال وروايا بالاضافة لمناطق رائعة لهواة الغطس والتصوير تحت الماء بمناطق الشعاب المرجانية ب جزيرة مقرسم وابينتون وبعض الجزر الغاطسة .

ايضا توصلت الدراسة الي وجود مناطق جذابة يمكن استغلالها لانشاء نزل سياحية صديقة للبيئة ومحفة للسياح مثل مناطق شنعا ب ومحمد قول ودنقنا ب وانكيفال تحتاج لإنشاء طرق تمكن من الوصول الي هذه المناطق علما بانه هنالك طريق معبد يربط المحمية (منطقة الدراسة) بمدينة بورسودان، فقد اتضح ان الزيارات السياحية للمحمية تعتبر ضعيفة مقارنة مع مقومات وامكانات المحمية السياحية وارجعت الدراسة ذلك لضعف الاعلام وعدم الاهتمام بهذه المنطقة كمورد سياحي اقتصادي من قبل الدولة.

اضافة لهذه المقومات توجد بالمنطقة مجتمعات محلية ذات معرفة تامة بالمنطقة ولهم ثقافتهم وتراثهم الخاص حيث بلغت نسبة الشباب من المستبنيين (90%) يمكن الاستفادة من طاقاتهم الشبابية وخبراتهم بتوظيفهم كمرشدين سياحيين ،وتفعيل اسواق صغيرة لمنتجاتهم المحلية لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات المحلية.

تعتبر الخدمات في المحمية ضعيفة للغاية، اوضحت الدراسة ان خدمة التعليم تعتبر الخدمة الوحيدة المميزة بوجود مدارس للاساس والثانوي بمناطق محمد قول ودنقنا ب بنسبة بلغت (88%)، اما الصحة فتوجد مراكز صحية بقريتي محمد قول ودنقنا ب غير مؤهلة لاستقبال اغلب الحالات المرضية،الكهرباء توجد فقط خلال فترات محددة من الليل بقريتي محمد قول ودنقنا ب.

ايضا توصلت الدراسة الي وجود مشاكل ادارية في ادارة المحمية تتمثل في تداخل السلطات والاختصاصات بين حكومة ولاية البحر الاحمر والحكومة المركزية حول تبعية المحمية ،وقد اوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية وتسهيل الاجراءات لتقديم خدمة سياحية مميزة للزوار لتحقيق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة والسودان.

Abstract

The study aims at identification of potentials and standards of ecotourism in Marine protected area in Dongonab Bay and Mukkawar Island and their integration into national development plans to achieve sustainable development .

The study used a descriptive method to conduct the study . That is through field visits. Interviews ,questionnairesand previous studies in the area or other areas withsimilar objectives.

The studies shows that 98% the interviewees said that Dongonab protectedarea and Mukkawar Island engoys great potentials and resources for tourism such as clean sandy beaches of Khorshinaab, five island and um elshiekh island ,Mangroof areas at Rawaya. In addition to great areas for diving and photography under water in the areas of coral reefs at Mugarsam, Abington and submersible island.

The study shows that there are attractive areas can be used for establishment of eco-friendly tourist hostels such as Shinaab ,Mohammed Gol .Dongonab and Enkifal areas and to be connected with roads considering that there is a paved road between the protected area and Port Sudan City. This attributed to the weak media and the government's lack of interest to consider the area as an economic tourism resource.

In addition to that ,the study shows that local communities are aware and very informative about; they have their culture and heritage. 90% of interviewees are youth whom can be benefited from as employees (tourist guides) and strengthening small local markets for their local products to improve the social and economic level and their standard of living.

The public services in the area are poor .The education services is considered as much better than the other services as some basic and high schools exist in Mohammed Gol and Dongonab areas as 88% of interviewees reflected that . With regard to health services, there are health centers in Mohammed Gol. Dongonab not suitable for receiving all cases. The electricity service is available only during certain periods in the night.

The study reveals the existence of administrative problems represented by interference of authorities and mandates of the national and state institutions concerning subordinate of the protected area.

The study recommended that the need for coordination between different government related institutions, facilitation of provision of distinctive tourist services to achieve the economic and social benefits in the region and the country as whole

قائمة المحتويات LIST OF CONTENTS

الرقم العنوان	الموضوع	رقم الصفحة
-	لاية	أ
-	لاهداء DECATION	ب
-	شكر والتقدير AKNOLEDGMENT	ج
-	لمستخلص	د
-	Abstract	هـ
-	لائمة المحتويات LIST OF CONTENTS	و
-	لائمة الجداول LIST OF TABLES	ز
-	لائمة الخرائط LIST OF MAPS	ح
-	لائمة الصور LIST OF PLATES	ح
-	لائمة الاشكال LIST OF FIGERS	ح
	الباب الاول -المقدمة	
-	إقدمة Introduction	1
1-1-1	مشكلة البحث -اهمية البحث- اهداف البحث	3
1-4	فرضية البحث /ادوات البحث	4
	الباب الثاني- الادبيات	
	لادبيات Literature Review	5
2-1	مقومات السياحة البيئية	5
2-2	شروط التنمية السياحية للحفاظ علي البيئة	6
2-3	التنمية السياحية واثرها علي المجتمعات المحلية	7
2-4	العلاقة بين التنمية السياحية والبيئة	9
2-5	اثر الانشطة السياحية علي البيئة البحرية في السودان	10
2-6	خصائص الموارد السياحية في السودان	11
2-7	مرتكزات ومقومات السياحة البيئية	11
2-8	الخطة الادارية في مجال المحميات	12
2-9	الخطط القطاعية	12
2-10	معايير اختيار المحمية البحرية	12
2-11	معايير الادارة المستدامة السليمة للمحميات	13
2-12	دور المنظمات الدولية في حماية التنوع الحيوي	13
	الباب الثالث - الطرق والوسائل	
	لخرق ووسائل جمع المعلومات Materials and Methods	16
3-1	المعالجة الاحصائية	16
3-2	أداة الدراسة	17

	الباب الرابع - النتائج والمناقشتها	
21	Results and Discussion	نتائج والمناقشة
22	نتائج تحليل الاستبيان ومناقشتها	4-1
39	نتائج ومناقشة الافادات الشخصية	4-2
	الخاتمة والتوصيات	
49	الخاتمة	5-1
50	التوصيات	6-1
	المراجع	-
52	المراجع العربية	-
55	المراجع الانجليزية	-
59	الملاحق	-

قائمة الجداول : LIST OF TABLES

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب النوع	21
2	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	22
3	توزيع عينة الدراسة المؤهل العلمي	23
4	توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	23
5	خدمات الصحة بمنطقة الدراسة	24
6	خدمات التعليم بمنطقة الدراسة	24
7	خدمات شبكة المياه بمنطقة الدراسة	25
8	خدمات الكهرباء بمنطقة الدراسة	25
9	خدمات شبكة الاتصال بمنطقة الدراسة	26
10	معامل ارتباط كل عبارة بمحورها لقياس الصرف الذاتي لل فقرات	26
11	جميع معاملات الارتباط	30
12	تفسير نتائج المقياس	30
13	جدول يبين التكرارات واختبار مربع كاي ومستوي الدلالة للمحور الاول (مدي توفر المعلومات العامة لدي المستهدفين بالاستبانة)	31
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمحور الاول	33
15	التكرارات واختبار مربع كاي ومستوي الدلالة للمحور الاول	34
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمحور الاول	36

قائمة الخرائط : LIST OF MAPS

الرقم	عنوان الخريطة	رقم الصفحة
1	خريطة رقم (1) البحر الاحمر	18
2	خريطة رقم (2) محمية دنقنا ب و جزيرة مكور (منطقة الدراسة)	19
3	خريطة رقم (3) محمية سنقني ب البحرية	20

قائمة الصور : LIST OF PLATES

الرقم	عنوان الصورة	رقم الصفحة
1	صورة رقم (1) جزيرة ام الشيخ (جزيرة رملية)	44
2	صورة رقم (2) الشاطئ الرملي بمنطقة شنعا ب	44
3	صورة رقم (3) ناقة البحر بخليج دنقنا ب	45
4	صورة رقم (4) الشعاب المرجانية بمحمية خليج دنقنا ب	45
5	صورة رقم (5) اشجار المانجروف بالمحمية	46
6	صورة رقم (6) منظر من خليج شنعا ب	46
7	صورة رقم (7) الطيور البحرية بالمحمية	47

قائمة الاشكال : LIST OF FIGERS

الرقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	شكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع	62
2	شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر	62
3	شكل رقم (3) توزيع عينة الدراسة المؤهل العلمي	63
4	شكل رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	63
5	شكل رقم (5) خدمات الصحة بمنطقة الدراسة	64
6	شكل رقم (6) خدمات التعليم بمنطقة الدراسة	64
7	شكل رقم (7) خدمات شبكة المياه بمنطقة الدراسة	65
8	شكل رقم (8) خدمات الكهرباء بمنطقة الدراسة	65
9	شكل رقم (9) خدمات شبكة الاتصال بمنطقة الدراسة	66

الباب الاول

المقدمة

Introduction

مقدمة

Introduction

مفهوم البيئة يشمل جميع العوامل الطبيعية وغير الطبيعية (المشيقة) التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر وتتأثر بها عملياتها التي تقوم بها . وقد قسمت البيئة الي قسمين رئيسيين شملت :

البيئة الطبيعية التي تمثل المظاهر التي لا دخل للانسان في وجودها مثل الصحراء -المناخ-البحار - التضاريس وغيرها ،وهي ذات تأثير مباشر وغير مباشر في حياة اي الجماعات الحية والبيئة المشيدة التي تتكون من البيئة الاساسية التي شيدها الانسان ومن النظم الاجتماعية والمؤسسات التي اقامها وتشمل إستعمالات الاراضي للزراعة والمناطق السكنية والصناعية والسياحية. والبيئة بشقيها الطبيعي والمشيد هي كل متكامل يشمل اطارها الكرة الارضية ،ومستويات هذا الاطار ليست جامدة بل انها دائمة التفاعل والتأثير.(عمر ، 2007م).ايضا قسمت البيئة اعتمادا علي مكوناتها الي عدة اقسام اهمها بيئة اليابسة والبيئة المائية حيث عرفت البيئة المائية بانها الاحياء المائية ومكونات المحيط المائي اللا احيائية المختلفة وترابطها علاقات تبادل منفعة في منظومة حيوية ديناميكية (السعدي ، 2007م).

يحتوي النظام البيئي المائي البيئة البحرية ، بيئة المياه العذبة ،البحيرات ، البرك والاراضي الرطبة ويعتبر النظام البيئي البحري من اكبر الانظمة البيئية المائية في العالم ،حيث يغطي 70% من سطح الارض ويشكل موطن للعديد من الكائنات منها العوالق التي تشكل قاعدة الشبكة الغذائية البحرية الي الثدييات البحرية الكبيرة بالاضافة لمجموع الكائنات البرمائية التي تقطن المستنقعات الملحية ومناطق المد والجزر ومصبات الانهار وقيعان البحار . وهو نظير النظام البيئي للمياه العذبة الذي يحتوي نسبة قليلة من الاملاح.تمثل الموائل الساحلية نحو ثلث الانتاجية البيئية البحرية.

تحتوي المنظومات البحرية والساحلية العديد من أوجه الحياه ذات الطابع الجمالي الخاص الذي جعلها قبلة جاذبة للمهتمين بالسياحة البيئية التي تعرف بأنها من أكثر أنواع السياحة الصديقة للبيئة لانها تعتمد علي الاستمتاع بالمناظر السياحية الطبيعية دون التعرض لها وان تسبب لها اي أضرار ، وتعرف السياحة البيئية بأنها عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة الطبيعية ،وبذلك هي وسيلة لتعريف السائح بالبيئة وتشجيع الانخراط في برامج حمايتها، كما تعني مزاولة أنشطة رشيدة غير ضارة بالبيئة مثل السير علي الأقدام في وادي أو ساحل أو مرتفعات ،ويكون ذلك بغرض الاستمتاع بالطبيعة أو البحث والدراسة أو استكشاف مناطق نائية ،كل ذلك يؤدي لتعميق المعرفة بالبيئات الطبيعية ومكوناتها الإحيائية وغير الإحيائية وكيفية التعامل السليم معها (عثمان ، 2009).

حيث نجد الرمال ذات الالوان المتعددة ، غابات القرم (المانجروف) ،الشعاب المرجانية ،الطيور والاسماك المتنوعة، اضافة للجزر والارخبيلات التي تحوي بيئات متفردة خلابة في كثير من دول العالم . بما أن السياحة تعتمد بصورة أساسية علي الموارد البيئية الطبيعية مما يعني استخدام الموارد والتأثير عليها سلبا أو ايجابا ،و ازدهارها يعتمد علي تنمية المناطق السياحية فان ذلك كثيرا ما يؤدي الي التأثير علي البيئة

بصورة مدمرة . تختلف السياحة من منطقة لآخري ومن مجتمع لآخر حسب مقومات المنطقة وثقافة وتقاليد المجتمعات المحلية في المنطقة المعنية . حيث يتفق المهتمون بامر البيئة بأن هنالك اعتبارات هامة يجب الالتفات اليها للمحافظة علي البيئة في برامج التنمية ،تتمثل في ضرورة النظر إلى البيئة علي أنها قضية ليست لها هوية وليس لها حدود معينة وإنما هي قضية عالمية تستدعي التكاتف العلمي والاخلاقي . أن ازدهار الصناعة عالميا وزيادة عدد الشركات المنتجة للمواد الصناعية المختلفة وكذلك المواد الغذائية أسهم في زيادة التلوث في البيئات البحرية خاصة المخلفات الصلبة حيث استوجب ذلك اتباع التقنية المناسبة للاقلال من المخلفات التي تؤدي للأضرار بالبيئة ،مع مراعاة حفظ التوازن البيئي بالمناطق السياحية ومن ثم صحة الانسان (دعبس ,2006).

تسهم السياحة البيئية القائمة علي مقومات الطبيعة في استدامة الموارد وتنميتها وتعتبر السياحة البيئية نوع حديث مقارنة بمفهوم السياحة وتتميز وفقا لما اقرته منظمة السياحة العالمية بانها تتضمن مظاهر تعليمية وتفاعلية وغالبا وليس حصرا تتم لمجموعات صغيرة ،تقلل الضرر علي البيئة الطبيعية والثقافية للمنطقة تدعم حماية المناطق الطبيعية وفق اسس الفائدة الاقتصادية التي تعود للمجتمعات المحلية .كما أنها تسهم في زيادة الوعي لحماية المصادر الطبيعية والثقافية بين السياح والمضيفين كما تؤمن فرص وزيادة دخل للسكان المحليون (Darwen,1991).

عالميا توجد عدد من المحميات البحرية الشهيرة منها محمية جزيرة سابل بكندا ومحمية بيتكيرن البحرية ببريطانيا وبافريقيا مثل الحظيرة الوطنية لحوض ارقين بموريتانيا.

وفي السودان توجد العديد من المحميات الطبيعية مثل محمية الدندر والتي تقع علي الحدود مع دولة اثيوبيا وتبلغ مساحتها حوالي (3,861) ميل مربع وتم اعلانها كمحمية طبيعية في العام 1935م، وكذلك محمية جبل الدائر التي تقع في ولاية شمال كردفان وتبعد عن مدينة الابيض حوالي 61 كم وتم اعلانها كمحمية طبيعية في العام 2010م ثم تم ادراجها ضمن الشبكة العالمية لمعازل المحيط الحيوي في العام 2017م ،وتبلغ المساحة الكلية للمحمية حوالي (314,45) كم،ايضا هنالك محميات الحسانية و الردوم وغيرها ،ومن ضمن هذه المحميات هنالك محميتان بحريتان هما محمية سنقريب التي تم اعلانها كمنتزة وطني في العام 1990م ومحمية خليج دنقنا وجزيرة مكور هي ثاني محمية تم إعلانها كمحمية بحرية في السودان بعد محمية سنقريب الوطنية ،تم إعلانها بقرار جمهوري في العام 2004م . تبلغ مساحة محمية خليج دنقنا وجزيرة مكور حوالي 2808 كم، تقع شمال مدينة بورتسودان وتبعد عنها حوالي 180 كم شمالا (Persga, 2003).

تمتاز المحمية بصفات عديدة تجعل منها منطقة جذب سياحي حيث تقع علي عاتق الإعلام دورا هاما في القاء الضوء علي مميزاتها . محمية خليج دنقنا وجزيرة مكور في السودان تتميز بأنها تضم أكثر من نوع من أنواع المحميات وذلك لتباين مواردها فعلي سبيل المثال يوجد جنوب المحمية منطقة شيخ أكد والتي تعتبر منطقة اعتقاد ديني لبعض قبائل شرق السودان فتتم زيارته سنويا من قبل بعض القبائل المحلية بشرق السودان . اما من ناحية الموارد الطبيعية المتنوعة تتميز بوجود العديد من الجزر والشواطئ

الرملية وأنواع من الطيور البحرية المستوطنة والمهاجرة وغابات المنجروف الخضراء و كذلك توجد بها أنواع مهددة بالانقراض مثل ناقة البحر واسماك المانتا العملاقة ،كما يعتبر خليج دنقاب اكبر منطقة لتواجد محار اللؤلؤ الذي يعتبر مصدر اقتصادي إذا ما تم استغلاله استغلالا امثل (PERSGA,2003) .

التنمية المستدامة كمفهوم تعني التركيز علي تلبية احتياج الجيل الحالي دون التأثير والمساس بحق الأجيال القادمة من خلال الاستمتاع بالموارد الطبيعية حيث اتضح ذلك في اهداف التنمية المستدامة ال(17) التي ركز الهدف (14) علي الحياة في الماء، لذلك توفر السياحة البيئية الاستخدام الأمثل والرشد للموارد حيث تعمل علي ربط الاستثمار والمشاريع الإنتاجية بالمجتمع المحلي مع حماية البيئة والتنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية ،تحتاج السياحة الراشدة الي إعداد برامج سياحية تعتمد علي توجيه السياحة نحو المواقع المميزة بيئيا مع التأكيد علي ممارسة سلوكيات سياحية إبداعية ومسلية دون المساس بنوعية البيئة والتأثير عليها ،فالسياحة البيئية ماهي الأ متعة طبيعية وترفيهية وترويحية عن النفس بكل شئ طبيعي يوجد حولنا في البيئة(طه ،2015) .

1-1 مشكلة البحث :

- ضعف الاهتمام بالمقومات السياحية بحمية خليج دنقاب وجزيرة مكور.
- عدم الاستغلال الامثل لمقومات السياحة البيئية الموجودة بالمنطقة وادماجها في خطط التنمية.

1-2 اهمية البحث:

توفير معلومات علمية عن محمية خليج دنقاب وجزيرة مكور ذات المقومات السياحية البيئية القيمة ،التي ادت لاعلانها محمية بحرية عالمية لسد الثغرات أو الفجوات في المعلومات التي تسهم في وضع اسس لحمايتها من خلال تحديد معايير نابعة من الاحتياجات الواقعية والموائمة مع المتطلبات العالمية تكاملا مع استغلالها وتحقيق الفائدة الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم التنمية المستدامة وتطوير السياحة البيئية بالمنطقة.

1-3 أهداف البحث:

1. توفير معلومات عن المقومات السياحية لمحمية خليج دنقاب وجزيرة مكور لتفعيل النشاط السياحي في المحمية.
2. رصد المعايير والمتطلبات المبنية علي أسس بيئية وادماج السياحة البيئية في خطط التنمية المستدامة وخطط ادارة محمية خليج دنقاب وجزيرة مكور وموائمتها مع طبيعة المحميات المحلية بالسودان.

3. التعرف علي الفوائد الاقتصادية والاجتماعية القومية الممكن الحصول عليها حال تطبيق السياحة البيئية بالمحمية ، وتوفير مادة علمية تسهم في وضع برامج التوعية البيئية للمجتمعات المحلية بفوائد المحميات البحرية.

1-4 فرضية البحث:

- 1- لا تتوفر معلومات عن المقومات السياحية لمحمية خليج دنقنا ب و جزيرة مكور.
- 2- لا تتوفر المعايير والمتطلبات العالمية لاستيعاب السياحة البيئية في خطط التنمية بالسودان ولا في خطة ادارة محمية خليج دنقنا ب و جزيرة مكور.

1-5 أدوات البحث:

سيتم التعرف علي الموارد السياحية من خلال الدراسات السابقة في هذا المجال .كما سيتم جمع المعلومات لتحقيق اهداف هذه الدراسة عبر الملاحظة المباشرة والزيارات الميدانية وكذلك المقابلات الشخصية و استبيانات تستهدف المختصين في هذا المجال والمجتمعات المحلية وذوي الصلة بالموضوع .

الباب الثاني

الادبيات

Literature Review

الادبيات

Literature Review

تناولت العديد من الدراسات والبحوث والمراجع العلمية موضوع المنظومات البيئية المحمية علي اليابسة والمناطق البحرية الساحلية والجزر والاراضي الرطبة ذات الطبيعة الخاصة . خاصة من نواحي ادارتها بالاساليب المتطورة مع ضمان حمايتها والمحافظة عليها مع الاستفادة من الثروات الطبيعية التي تتوفر فيها لدعم الاقتصاد المحلي والوطني سواء بالاستثمار المباشر او غير المباشر لتلك الثروات ، حيث تعتبر السياحة البيئية من اهم الموارد الاقتصادية التي تسهم في دعم المجتمع المحلي واكتسابه الخبرة في المجال الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ،وللنهوض بالسياحة لابد من توفر عدة عوامل جاذبة حيث أن النشاط السياحي يسهم في توفر العملة الصعبة واثاحة فرص العمل للعديد من الشباب في مختلف مجالات السياحة من اهم عوامل نجاح السياحة مراعاة النظافة الدائمة لجميع المناطق السياحية والاثريّة (شحاتة، 2000م)

تعريف المحمية:

عرف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة المحمية بانها مساحة من الارض و/أو البحر مخصصة لحماية التنوع الحيوي والموارد الطبيعية الثقافية المرتبطة به. وتدار بواسطة وسائل قانونية أو غيرها من الوسائل الفاعلة (IUCN,1994) .

تعريف المعايير:

يقصد بمفهوم المعايير مجموعة من المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالاشياء ،وهي الخطوط العامة التي يرجع اليها اصحاب القرار والعاملين في المؤسسات والشركات علي اختلاف موضوع عملها .

2-1 مقومات السياحة البيئية:

تتمثل اهم مقومات السياحة في:

1_ عوامل الجذب السياحي مثل وجود مقومات طبيعية مثل التكوينات الجيولوجية والمناخ والعيون المعدنية، او مقومات اثرية تاريخية كالمزارات الدينية والمساجد القديمة والكنائس.

2_ عوامل لتسهيلات السياحية وتتمثل في دور الاقامة ومشروعات النقل وخدمات البنية الاساسية مثل المياه والطرق والكهرباء بالاضافة للخدمات الصحية ، ونجد أن مظاهر السياحة البيئية بالنسبة للسائح والمجتمع المحلي تشمل:

تنامي الاهتمام بالعودة الي الطبيعة وتغيير نمط الروتين اليومي لدي كثير من المجتمعات، وكذلك زيارة المناطق الطبيعية التي لم تتعرض للتغيرات المشيدة بسبب التنمية وكذلك مزاوله بعض الانشطة السياحية البيئية الخاصة مثل الغوص ومراقبة الطيور والتصوير.

نسبة انفاق السياحة البيئية عادة اقل من السائحين العاديين حيث ان السياحة البيئية تعتمد علي الترحال فان هواة السياحة البيئية لايهتموا بالمطاعم والفنادق الفاخرة معظمهم تكفيهم الاكواخ البيئية والخيام ويشجعون الصناعات التقليدية المعتمدة علي موارد البيئة التي تجسد عناصر الثقافة المحلية وتكون نسبة انفاق السياحة البيئية أقل من السياحة في المناطق المتحضرة. (دعبس، 2009).

تتصف عوامل التنمية السياحية بإعتبارات تكتيكية وتجارية يجب وضعها في الاعتبار عند وضع خطة لإنجاح المقومات السياحية وجعلها قادرة علي المنافسة بكفاءة في السوق العالمي لكي تكون قابلة للتسويق ومتميزة عن بقية التنمية السياحية في الدولة وتضع في الإعتبار أهمية زيادة مستوي الدخل لتشجيع المستثمرين.

والخطة السياحية يجب ان تقوم علي اساس معرفة عدد من النواحي وتشمل:

الاطار الطبيعي للمنطقة وهو العامل الاصلي للسياحة والبنية التحتية للمرافق العامة للنقل السياحي . وكذلك التركيب السكاني للمنطقة ونوعية البرامج الخاصة بالتنمية الاقتصادية بالمنطقة وتوافر معلومات عن السوق السياحي المحلي والعالمي لتحديد نوعية البرامج والمشروعات الاستثمارية وايضا معرفة الظروف الاقتصادية والاجتماعية للاقليم. بالاضافة للتعرف علي اهداف خطط التنمية للدولة ككل والاقليم علي حدة وتحديد دور القطاع السياحي في هذا الاطار. (ملوخية، 2007م).

2-2 شروط التنمية السياحية للحفاظ علي البيئة:

للمحافظة علي البيئة في مناطق التنمية السياحية يجب توفر شروط اساسية اشترطتها هيئة التنمية السياحية من اهمها انه يحظر اقامة أي منشآت سياحية في المناطق التي تشكل بيئات طبيعية فريدة اونادرة بحرية اوشاطئية اوبرية سواء كانت تلك البيئات في اطار محمية طبيعية اواخرها والتي تعتبر بيئات رئيسية لانواع النباتات والحيوانات النادرة اوالمهددة بالانقراض المدرجة في قوائم الاتحاد الدولي لصون الطبيعة اوتلك القوائم التي تصدرها جهات الاختصاص.(الحجار واخرون، 2003م) ..

استخدام اسلوب المنظومات في اعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة هو اسلوب متكامل يهدف للمحافظة علي حياة المجتمعات من خلال الاهتمام بجميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية دون ان يتقدم أي جانب علي حساب الجوانب الاخرى. فالتنمية المستدامة عبارة عن ميثاق يقر بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية خاصة في مجال تخطيط التنمية المستدامة ووضع السياسات وتنفيذها. في مبدأ التنمية المستدامة في المستوي المكاني المحلي الي مستوي المجتمعات السكانية سواء كانت مدناً او قري (غنيمة و ابو زنت، 2007).

حيث أن البيئة والتنمية مرتبطان ارتباطاً وثيقاً يدعم كل منهما الآخر، ولا يمكن للتنمية ان تقوم علي قاعدة من الموارد المتداعية كما لا يمكن حماية البيئة والتنمية كذلك. فإقامة تنمية سياحية مستدامة امر يترتب عليه الحفاظ علي تنوع الانظمة البيئية لموجودة لانها تمثل غالبا القاعدة الاساسية التي يقوم عليها هذا النشاط، فالتنمية المستدامة في جوهرها عملية تغيير يكون فيها استغلال الموارد واتجاه الاستثمارات ووجهة التطور التكنولوجي (الحجار واخرون، 2003م)

2-3 التنمية السياحية واثرها علي المجتمعات المحلية:

فوائد السياحة البيئية تتوزع ما بين تشجيعها لحفظ وصيانة البيئة والتي فائدتها الموجودة للسكان والمجتمعات المحلية، بالمقابل هنالك اضرار تتمثل في امكانية تحمل الاماكن السياحية للتزايد المحتمل في هذا القطاع حيث يصعب وجود قياس دقيق لرصد الاضرار البيئية علي المدى الطويل. وضعت منظمة السياحة العالمية نموذج /خطوط للسياحة البيئية مثل ان كل انواع السياحة قائمة علي الطبيعة والثقافات المحلية المرافقة للمنطقة الطبيعية وتتضمن مظاهر تعليمية وتفاعلية وتقلل الضرر علي البيئة الطبيعية والثقافية للمنطقة كذلك توفر فرص دخل وتشغيل للمجتمع المحلي (Holden, 2008).

في السودان تفيد الدراسات وجود أثر واضح علي البيئة الطبيعية والثقافية بمنطقة اركويت ويرجع ذلك لعدة اسباب متداخلة ومختلفة بعضها مرتبط بحياة ونشاط الانسان حيث يعتبر جلها من وسائل كسب العيش بالنسبة للسكان المحليين مثل الرعي والاحتطاب وصيدالحيوانات بطرق غير مرشدة والبعض الاخر مرتبط بظروف الطبيعة .وقدمت الدراسة بمجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تسهم فعليا في توعية وتنقيف الزوار والمجتمعات باهمية المحافظة علي البيئة الطبيعية والثقافية في المنطقة والعمل علي الاستفادة القصوي من مواردنا الطبيعية السياحية والحيوانية والمائية والزراعية مما يؤدي الي تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وينعكس ذلك ايجابا علي التنمية السياحية وبنياتها الاساسية بما في ذلك توفير الوسائل اللازمة لإقامة السواح وحمايتهم وتوجيههم وإرشادهم وتعريفهم باهمية البيئة الطبيعية بالمنطقة.(طه،2015)

وقد صنف الاتحاد العالمي لصون الطبيعة المحميات في العالم إلي ستة أنواع حسب موارد كل نوع وهي (1-المحميات الطبيعية البرية . 2-المنتزه الوطني . 3- مناطق المناظر الطبيعية البرية والبحرية. 4- مناطق الموارد المدارة . 5- المنطقة الواحدة أو أكثر الطبيعية . 6- المناطق الثقافية المحمية)

ذكرت منظمة السياحة العالمية انهم قد نفذوا تجربة لوضع استراتيجية شاملة للتنمية السياحية في غانا تكون مناسبة للمجتمع المحلي ووضعت العديد من البرامج والاجراءات من اهمها:

- 1-إعمال خطة للتنمية السياحية علي المستوي القومي.
- 2- اعداد برامج عمل وخطة للتمويل المالي للتنمية السياحية.
- 3- تحديد مشروعات التنمية السياحية المختلفة ذات الاولوية في تنفيذ واعداد دراسات الجدوي .
- 4 - القيام بالدراسات والابحاث الخاصة بتدريب العاملين بالاجهزة الحكومية في القطاع السياحي وأعماله
- 5- تبني برنامج لحماية وصيانة القلاع والحصون التاريخية والتي يرجع تاريخها الي القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين.
- 6- تخصيص مبالغ نقدية وفرض رسوم دخول الي المزارات السياحية للإنفاق علي برنامج الحماية لهذه المناطق.

7- تنمية الطرق المؤدية الي المناطق السياحية وتحويل مراكز البيع القديمة الي محطات ترانزيت توفر فرص عمل ودخل للمجتمع المحلي المحيط بهذه المراكز.

8- التخطيط والتنمية السياحية للمباني القديمة ذات الالهية التاريخية.

9- برنامج لحماية الحياة البرية عن طريق انشاء منتزهات قومية بوصفها محميات طبيعية.

10- تنمية السياحة البيئية في غانا من خلال تصميم ثلاثة برامج والرحلات للسياحة البيئية في المناطق ذات الحساسية الخاصة.

11- تنمية مراكز الصناعات الحرفية المحلية في القرى يتم ادارتها بواسطة القرويين.

12- تنمية السياحة الريفية وسياحة المزارع.

وننتجت عن تجربة الاستراتيجية الشاملة للتنمية السياحية بدولة غانا عدة نتائج اهمها:

1/ خلق فرص للعمالة ومزيديا من الدخول عن طريق فرض رسوم للدخول الي الآثار والمناطق المحمية وكذلك من بيع التحف والتذكارات المحلية.

2/ قامت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بمنح اعانات مالية بصورة منتظمة للتشجيع علي استمرارية هذا البرنامج.

3/ خلق سوق جديدة للسياحة في غانا. (WTO,1999)

2-4 العلاقة بين التنمية السياحية والبيئة :

أن طبيعة العلاقات التشابكية بين التنمية السياحية والبيئة وتعدد انماط ومغريات النشاط السياحي في محافظة البحر الاحمر يدعم السياحة الترفيهية تمتع الشواطئ بدفء المياه وصفائها , وكذلك سياحة الغوص واليخوت والسياحة التاريخية والدينية، وأيضا سياحة السفاري حيث تتوفر مقومات هذه السياحة من صحراء وجبال وتتوافر العديد من الحيوانات البرية والطيور النادرة، وثبت ان السياحة غالبا لها اثار بيئية علي بعض القطاعات الاقتصادية واثار اجتماعية وثقافية (مرسي، 2006) ..

مستقبلنا المشترك يعتبر اهم المراجع التي تطرق الي مفهوم التنمية المستدامة وهي الوثيقة الصادرة عن المؤتمر العالمي للبيئة والتنمية الذي انعقد في استكهولم بهولندا عام 1987م، وفي هذه الوثيقة نجد التهميش للدور الذي تلعبه السياحة حيث لم يتم التطرق بالحديث عن السياحة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ، ولقد تم تقديم المبادئ الاساسية والخطوط العريضة لتبني مفهوم الاستدامة في صناعة السياحة من خلال الوثيقة الصادرة عن المؤتمر العالمي الذي انعقد في لانزارو تبجزر كناري باسبانيا عام 1995م ، اما التبني الفعلي فكان من خلال قمة الارض التي انعقدت في نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية عام 1997م.(Holden,2000). إذ نشير الي أن إدماج السياحة في خطة إدارة المحميات الطبيعية بما يحقق الكسب المادي وتنمية الوعي الجماهيري تعتبر خطوة هامة في خدمة المجتمع والتنمية وتسهم في تيسير اعداد خطة للمناطق الاثرية ،لذلك يجب ان يكون عدد الزوار وتوقيت زيارتهم والتسهيلات المقدمة لهم ومقدار مايدفع للزيارة يجب ان يكون موضع دراسة لكل منطقة علي حدة،واشارت دراسة(الجوهري ،2010) بصورة مباشرة الي تدعيم دور المجتمعات المحلية في مجال البيئة فقد ذكرت أن بعض الحكومات تقوم بتقليل قدرات وامكانات المجتمعات المحلية ذات الدخل المحدود في المشاركة في المشاكل البيئية بصورة عامة حيث ذكرت ان المجتمعات المحلية تستطيع ادارة بعض المرافق الحيوية مثل مجاري المياه وتنظيم التخلص من النفايات وغيرها.

2-5 اثر الأنشطة السياحية علي البيئة البحرية في السودان :

الاثار البيئي للسياحة في منتزه سنقنيب القومي علي الساحل السوداني يظهر من خلال الأجهاد الذي يطرأ علي بيئتها نتيجة للأنشطة السياحية التي تمارس في ظل غياب الرقابة والمتابعة وعدم وجود القوانين والتشريعات التي تنظم العمل السياحي فيها،وكذلك وجود وعي بيئي عالي لدي بعض السواح انعكس في تعاونهم السليم مع البيئة البحرية ،وايضا فإن من اهم المعوقات لعمل الادارة العامة للسياحة بوزارة البيئة والسياحة والحياة البرية في الولاية ضعف الامكانات وعدم وجود الكوادر السياحية المؤهلة(الطيب،2002).

درس مكي (2008) بتقييم النشاط السياحي بمنتجع البحر الاحمر ،واوضحت الدراسة أن النشاط السياحي للمنتجع يبدو متوافقا مع بعض صائص السياحة البيئية ،ويمكن مع إضافة بعض التحسينات يعتبر نموذجا للسياحة البيئية في السودان . اوصت الدراسة بتوفير الخدمات الاساسية مثل الصحة والمياه والكهرباء والصرف الصحي بالاضافة لتخصيص جزء من عائدات السياحة لتطوير المنطقة، ووضع قوانين وتشريعات

خاصة بالسياحة البيئية وحماية البيئة ووضع خطة سياحية متكاملة من قبل الادارة العامة للسياحة في الولاية والجهات ذات الصلة لتنشيط العمل السياحي بالولاية وتوعية المجتمع المحلي باهمية السياحة والدور الذي تلعبه في جلب العملات الصعبة، كما اوصت الدراسة بمشاركة الجهات ذاتا لصلة في التخطيط لقيام أي مشروع سياحي لتحديد المناطق السياحية الجاذبة او عند دراسة تقييم الاثر البيئي للمشاريع السياحية تأتي التأثيرات المباشرة للسياحة البحرية علي الشعب المرجانية في السودان من أنشطة الغوص والطفو واستخدام القوارب التي تسبب تكسير الشعاب، بينما يهدد الصيد وجمع الاحياء البحرية الانواع الحساسة والمهددة، أما التأثير غير المباشر فيأتي من البنيات التحتية للسياحة مثل المنتجعات ومراسي اليخوت.(Abdalla2005)

2-6 خصائص الموارد الساحلية بالمواقع السياحية بالسودان :

حصر محمد (2011) الموارد السياحية بمنطقة جزيرة مكور (جبل مقرسم) بمحمية خليج دنقبا البحرية وشمل ذلك المساحة الكلية لجزيرة مكور ومساحات الشواطئ الرملية واشجار الشوري والنباتات البرية الملحية الموجودة فيها، تم تحديد اماكن تواجد بعض انواع الاحياء البحرية الجاذبة للسواح مثل اسماك القرش، الدلافين، ناقة البحر ، السلاحف البحرية والشعاب المرجانية بناءا عليه توصلت الدراسة الي ان المنطقة تتميز بعوامل جذب ومقومات تجعلها منطقة سياحية ووضعت لها خطة ادارية وبرنامج سياحة يهدف الي حماية مواردها الطبيعية..

الوضع البيئي الراهن له أثر كبير علي السياحة البحرية بولاية البحر الاحمر بمرسيي ضرح وفيجا التي تقع شمال مدينة بورتسودان إذ انها كنموذج تفتقر لاتباع منهجية ادارية للسياحة البحرية بالولاية والمحافظة علي البيئة بتلك المراسي. إن إثراء وتحديث البرنامج السياحي المعروض للسواح وتحقيق الاجراءات اللازمة للحصول علي التصاديق السياحية، وتشجيع المجتمع المحلي علي المشاركة في الأنشطة السياحية يسهم في تنمية السياحة ورفع المستوى المعيشي. (أحمد، 2012م)..

2-7 مرتكزات ومقومات السياحة البيئية:

من أهم مرتكزات السياحة البيئية تقليل الاثار البيئية السياحية علي الموارد الطبيعية والثقافية والاجتماعية في المناطق السياحية وهنا تكمن أهمية الإرشاد عن طريق المطبقات والكتيبات او اللوحات وتكون باكثر من لغة حتي يتعين علي السائح فهم أهمية المحافظة علي المناطق الطبيعية، والتأكيد علي اهمية الإستثمار المسؤول

والذي يركز علي التعاون مع السلطات المحلية من اجل جلب إحتياجات السكان المحليين والمحافظة علي عاداتهم وتقاليدهم (عثمان، 2009).

2-8 الخطة الادارية في مجال المحميات:

هي وثيقة تحدد الاهداف والنهج الاداري، مع وضع اطار عملي لاتخاذ القرارات وتطبيقها في المناطق المحمية علي مدي فترة زمنية معينة ،وقد تكون موجهه ولكن يجب ان يكون التوجيه تبعاً للغرض الذي تستخدم لاجله والمتطلبات القانونية التي ستحققها، وهي عملية تنشأ بالتشريعات او توكل لمتخصصين لتخطيط المناطق المحمية وتوجد خطط اخري ترتبط بعملية الادارة تشمل:

الخطط العلمية وخطط الوكالة او الهيئة والخطط التجارية وخطط تقسيم المناطق والخطط القطاعية والخطط التطويرية. وكذلك خطط ادارة الموقع. وخطط الحماية بالاضافة للخطط الرئيسية .

2-9 الخطط القطاعية:

هي من اكفا الخطط الادارية وذلك لتخصصها لمختلف الانشطة مثل الدلالة _ ادارة الزوار _ حماية الانواع .وهي من الخطط الاكثر فعالية لتحقيق اهداف الخطة الادارية.

يؤدي تنفيذ السياسات الوطنية أو الاقليمية واستراتيجيات الشراكة للاتي:

ضمان الوفاء بالالتزامات الدولية خاصة تلك التي تدرج في اطار اتفاقيات التراث العالمي وتنفيذ التوصيات ذات الصلة علي مستوي الموقع من قبل أي خطة نظم وطنية للموقع وتنفيذ الحماية الوطنية والتوجيهات و ضمان ان تعكس الاهداف الادارية للمناطق المحمية سياسات المنظمة الادارية خاصة المسؤوليات المالية.(جولي، 2003)

2-10 معايير اختيار المحمية البحرية:

تعتبر منطقة ما منطقة محمية بحرية اذا توفرت بها عدة مقومات متعارف عليها عالميا حيث لا بد ان تتوافر فيها عدد من الانواع الهامة /أو النادرة والمهاجرة وكذلك انماط الموائل أي الانظمة الايكولوجية ،وتعدد الثقافات والاهمية الاقتصادية للتنوع البيولوجي (الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية 2003،

2-11 معايير الادارة السليمة والمستدامة للمحميات: -

تشمل المعايير العالمية للسياحة المستدامة السليمة سبلا لتحقيق فهم مشترك للمقاصد المستدامة، وتعتبر هذه المعايير جزء من استجابة المعنيين بالقطاع السياحي للتحديات العالمية المتمثلة في الاهداف الانمائية للالافية الصادرة عن الامم المتحدة، وتتخلص اهم هذه المعايير في الرصد والمراقبة ، توفير قائمة حديثة تستعرض الثروات السياحية ومناطق الجذب السياحي والمواقع الطبيعية والثقافية ،ايضا يعتبر وضع قوانين وانظمة متعلقة بالتخطيط من المعايير الهامة وتقتضي تقييم الاثر البيئي والاقتصادي والاجتماعي ،ايضا من هذه المعايير تجهيز المواقع والمرافق خاصة التي تحتوي علي اهمية طبيعية وثقافية مما يجعلها مناطق متاحة للجميع بما فيهم المعوقين. وكذلك اعتماد قوانين وانظمة خاصة بمسألة الاستحواذ علي الاملاك لحفظ حقوق المجتمعات المحلية والشعوب الاصلية لضمان لامكانية التشاور مع السكان المحليين .كل هذه المعايير يجب ان تعتمد نظاما خاصا من اجل رصد مستوي الرضا لدي الزوار واصدار التقارير العامة(رواشدة2009م).

2-12 دور المنظمات الدولية في حماية التنوع الحيوى

اثبتت الدراسات ان اتران مجموعة الانظمة البيئية الموجودة في الكرة الحية امر ضروري لاستمرارية الحياة ، فاختفاء النوع أو الانواع يحدث فجوة (فراغ) في البيئة من شأنها أن تعطل مسار الطاقة الطبيعية، وبفقدان الطاقة أو تشتتها يعتبر العلماء أن النظام غير متكامل وبالتالي غير متزن، ومن هنا ظهرت العوات لحماية بعض المناطق الحساسة والهشة وذات الاهمية البيئية واعادة توطين الانواع في بيئاتها الطبيعية حتي تسير الطاقة وتندفق بشكل طبيعي ويعود النظام الي اتزانه الطبيعي ، وتم الاتفاق أن تكون بعض هذه البيئات محمية من قبل الحكومات وساعدت في ذلك المنظمات والهيئات العاملة في هذا المجال ، بناء عليه صدرت اتفاقيات لصون التنوع الحيوي ، في مؤتمر الاطراف العاشر لاتفاقية التنوع الحيوي تم اعتماد استراتيجية للتنوع الحيوي للفترة من 2010 وحتى 2020م وهي تحتوي علي عشرين هدف تسمي أهداف ايشي للتنوع الحيوي (هاتون واخرين،2009)، وتلخصت اهدافه في:

1. زيادة الوعي بمفهوم التنوع الحيوي.
2. تكامل القيم الخاصة بمفهوم التنوع الحيوي لدي الجهات ذات الصلة.
3. اصلاح سبل التحفيز للمحافظة علي التنوع الحيوي.
4. تقييم المساهمة القومية لتحقيق اهداف ايشي.
5. خفض نسبة فقر المنظومات الحيوية للنصف علي الاقل.

6. الادارة المتكاملة للموارد المائية.
7. تنمية وادارة مستدامة للقطاع الزراعي ،السمكي والغابي.
8. خفض التلوث البيئي لدرء اثاره السالبة علي التنوع الحيوي.
9. تقليل اوضع الانواع الغازية لبيئات غير بيئتها.
- 10.الاهتمام بالمنظومات البيئية عالية الهشاشة تجاه التغيرات المناخية.
- 11.الاهتمام بالمناطق المحمية.
- 12.خفض مخاطر إنقراض الاحياء.
13. المحافظة علي التنوع الوراثي والجيني.
- 14.الاهتمام بما تقدمه المنظومة البيئية من خدمات في اطار تكامل الادوار .
- 15.زيادة المرونة البيئية .
- 16.تسهيل الوصول وتبادل المنافع في مجال التنوع الحيوي عالميا.
- 17.وضع خطط قومية لتحقيق اهداف ايشي.
- 18.الاهتمام بالمعارف التقليدية.
- 19.الاهتمام بتبادل المعلومات في مجال التنوع الحيوي علي كافة المستويات.
- 20.تحريك مصادر التمويل بمختلف انواعها لتحقيق اهداف ايشي.

يركز الهدف رقم (11) علي التنوع الحيوي في المحميات الطبيعية حيث يركز الهدف علي حماية 17% من المناطق البرية و 10% من المناطق الرطبة (البحرية/المياه العذبة) ذات الاهمية الطبيعية فيما يختص بالتنوع الحيوي وخدمات المنظومة . علي ان يسهم تحقيق الهدف في وضع اطر وخطط استراتيجية لادارة تلك المحميات في اطار تحقيق اهداف التنمية المستدامة . ولا بد من تحديد المواقع الجغرافية باستخدام الوسائل الحديثة والصور الجوية لوضع الخريط الدقيقة والواضحة . من اهم المرتكزات التي يرتكز عليها الهدف(11) هو منع الانقراض ،تأسيس شبكة وطنية واقليمية تحوي جميع

معلومات المنطقة المحمية وتحديد الفراغات في نقص المعلومات للعمل علي توفيرها ،والعمل المستمر لتحقيق الترابط ، الادارة الفعالة، التغطية الشاملة للمعلومات وحضور الفعاليات الموجهه للمحميات علي المستوي المحلي والاقليمي والعالمي لتحقيق مبدأ المشاركة ونقل المعرفة.(التقرير القطري السادس للتنوع الحيوي (2019). وثائق الامم المتحدة).

الباب الثالث

الطرق والوسائل

Materials and Methods

طرق ووسائل جمع المعلومات

Materials and Methods

هذا الفصل يتضمن وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعتها في تنفيذ هذا البحث، ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداداتها، والإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدقها وثباتها، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات والنتائج التي ستعرض في الباب الرابع، كما يشمل الفصل تحديداً ووصفاً لمنهج البحث.

تم الاعتماد على الدراسات السابقة والمصادر المختلفة لجمع الأدبيات حول موضوع الدراسة ، كما تمت زيارات ميدانية متعددة لجمع معلومات بصورة مباشرة من خلال الملاحظات بصفة دورية ، استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من الفئات المستهدفة التي تمثلت في السكان المحليين والموظفين والصيادين بالمحمية ، كما تم دعم المعلومات بالمقابلات الشخصية وإجراء حوار مباشر مع ذوي الاختصاص والمهتمين بالامر .

1-3 المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بواسطة جهاز الحاسب الآلي وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي استخدمت:

1. الوسط الحسابي (يشير الوسط الحسابي إلى مدى تمركز البيانات نحو قيمة معينة ويساوي مجموع القيم مقسوماً على عددها) (بشير، 2003 ، 74).

2. الانحراف المعياري (يشير إلى مدى تشتت البيانات عن بعضها ويساوي مجموع مربعات انحرافات القيم مقسوماً على عددها). (بشير، 2003 ، 78)

3. ألفا كورنباخ (معادلة تستخدم لقياس ثبات الاستبانة) (محمود، 2003).

2-3 أداة الدراسة:-

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة ،تم توزيع عدد (50) استبانة علي المجتمع المحلي ومجتمع الصيادين بالمنطقة.

كما تم اجراء مقابلات الشخصية مع بعض الجهات الحكومية التي تعمل في مجال المحميات البحرية لتوضيح الصورة كاملة للوضع الحالي لموقف السياحة البيئية داخل المحمية والخطط المستقبلية للاستفادة منها.

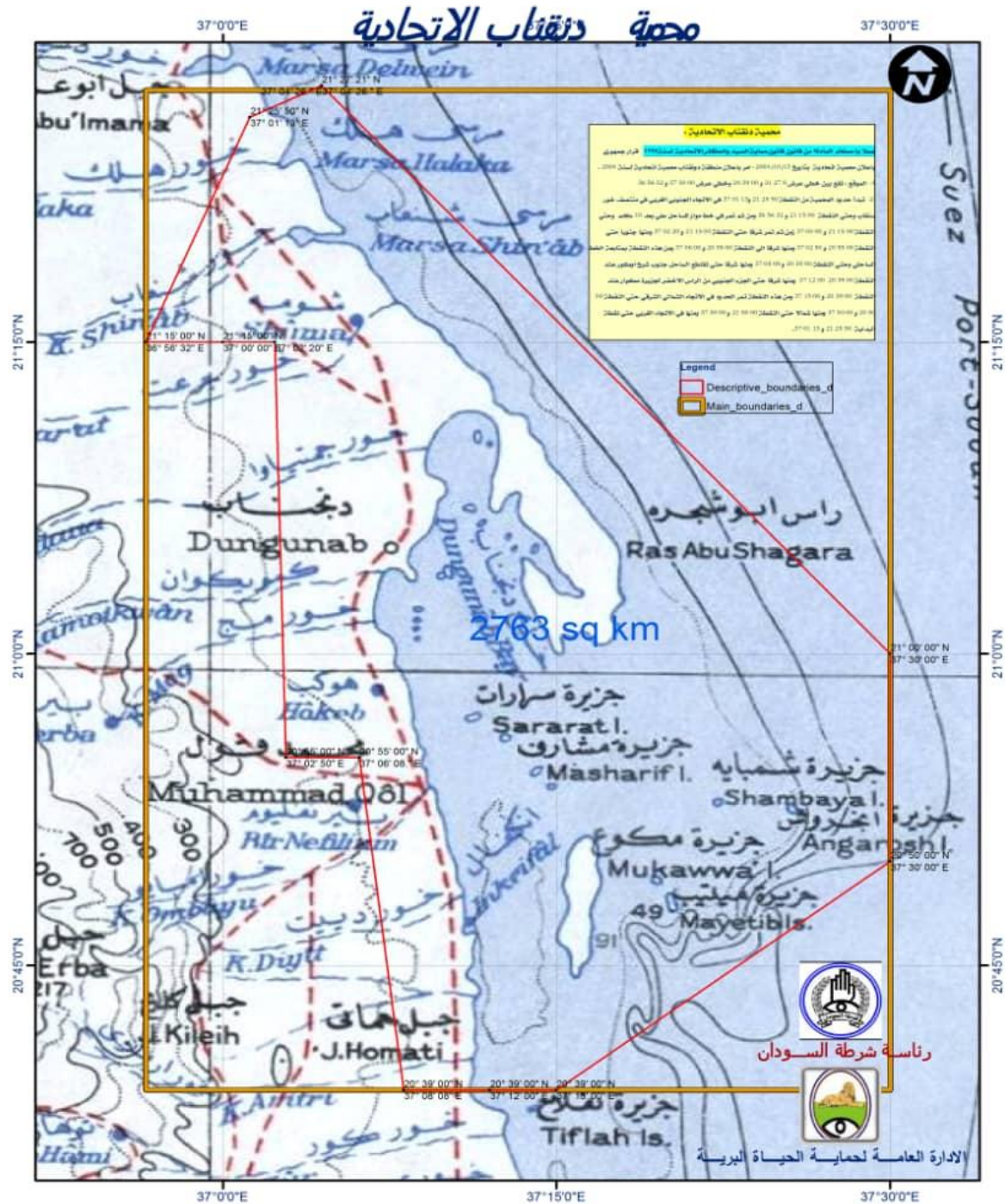
ايضا وكأداه لمقارنة الدراسات مع الواقع تم ترتيب زيارات ميدانية للمحمية والمناطق السياحية بها. . واحتوى الاستبيان على قسمين رئيسيين:

القسم الأول : تضمن المعلومات الأولية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات ،النوع، المستوى التعليمي، الوظيفة، العمر.

القسم الثاني: يتكون من عدد (29) سؤالاً، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما يصفه كل سؤال وفق المقياس الثلاثي الذي يتكون من ثلاث (لا اوافق، اوافق، محايد).



خريطة رقم(1) البحر الاحمر (Google.com)



خريطة رقم (2) توضح محمية خليج دنقناب وجزيرة مكور البحرية (مكتبة الادارة العامة لحماية الحياة البرية)

[illegible]

20

الباب الرابع

النتائج ومناقشتها والشرح والتحليل

Results and Discussion

النتائج والمناقشة

Results and Discussion

من خلال الزيارات الميدانية خلال فترة الدراسة التي امتدت من العام 2017م وحتى العام 2019م وجد ان محمية خليج دنقنا وجزيرة مكور تتمتع بمقومات سياحية هائلة تتماشى مع المعايير البيئية العالمية للسياحة البيئية تتمثل في التنوع البيولوجي والشواطئ الرملية والجزر والشعاب المرجانية الجذابة وكذلك تتميز بوجود انواع نادرة من الاحياء البحرية المهددة بالانقراض مثل المانتا راي وناقة البحر واسماك القرش بانواعه بالإضافة للانواع المختلفة من الاسماك التجارية كذلك يعتبر خليج دنقنا منطقة عبور اساسية لانواع الطيور المهاجرة . توجد بالمحمية قربتين اساسيتين (محمد قول ودنقنا) الا انه هنالك سكان في اجزاء متفرقة من المحمية مثل مناطق شيخ اكدمدخل روايا وشعاب. ولاحقا تم ضم المحمية لمناطق التراث العالمي في العام 2016م .

4-1 نتائج تحليل الاستبيان ومناقشتها:

وبعد ذلك تم تحليل البيانات التي جمعت بواسطة الاستبانة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم عرض النتائج التي كشف عنها البحث في سياق الاجابة أسئلة البحث وفرضياته والتي جاءت على هذا النحو:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع (2019)

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	47	94.0
انثى	3	6.0

حجم العينة الكلى	50	100.0
------------------	----	-------

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين كانوا ذكور بنسبة بلغت 94% بينما بلغت نسبة الإناث 6%.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر (2019)

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 20 سنة	2	4.0
من 20 الى أقل من 29 سنة	19	38.0
من 30-39 سنه	16	32.0
من 40-49	11	22.0
أكثر من 50 سنه	2	4.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من الجدول اعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من 20-29 سنه بنسبة بلغت 38% ومن ثم الذين اعمارهم في الفئة 30-39 سنة حيث بلغت نسبتهم 32%، بينما أقل المبحوثين كانت اعمارهم في الفئة أقل من 20 سنه وأكبر من 50 سنه بنسبة بلغت 4%.

وهذا يدل علي وعي الشباب ومواكبتهم للمتغيرات السياحية والاجتماعية مما يؤكد امكانية الاستفادة من هذه الطاقات الشبابية وتوظيفها فيما يصب في مصلحة وتطوير المشروعات السياحية والمحافظة علي الموارد البيئية من خلال التدريب والتأهيل .

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
أساس	10	20.0
ثانوى	29	58.0
جامعى	10	20.0
فوق الجامعى	1	2.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين مؤهلهم التعليمي ثانوي وكانت نسبتهم 58.0% بينما أقل أفراد العينة هم الذين فوق الجامعي حيث كانت نسبتهم 2.0%.

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية %
عامل	9	18.0
صياد	15	30.0
موظف	20	40.0
اخرى	6	12.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين كانوا موظفين حيث بلغت نسبتهم 40.0% بينما أقل نسبة كانت للعمال حيث بلغت 18.0%. وهذا يؤكد وجود نسبة لا بأس بها من الفهم والعلم والخبرات في المجالات المختلفة الذي يمكن ان يستفاد منها في عملية الادارة والتخطيط المستدام.

جدول (5) خدمات الصحة بمنطقة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	37	74.0
لا	13	26.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين أكدوا أن هناك خدمات صحة بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 74% بينما الذين أكدوا أنه لا توجد خدمات صحة بلغت نسبتهم 26%. ويرجع ذلك الي أن المراكز الموجودة تتركز بمنطقة محمد قول ودقناب وهي غير مؤهلة من جميع النواحي.

جدول (6) خدمات التعليم بمنطقة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	44	88.0
لا	6	12.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان غالبية المبحوثين اكدوا علي وجود خدمة التعليم بالمحمية حيث بلغت نسبتهم 88.0% اما الذين اكدوا عدم وجودها بلغت نسبتهم 12.0%. ويرجع السبب الي وجود بعض القرى في مناطق طرفية بالمحمية مثل شنعاب وروايا لا توجد مدارس بها.

جدول (7) خدمات شبكة المياه بمنطقة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	7	14.0
لا	43	86.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين أكدوا أنه لا توجد خدمات شبكة مياه بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 86% بينما الذين أكدوا أنه توجد خدمات شبكة مياه بلغت نسبتهم 14%.

جدول (8) خدمات الكهرباء بمنطقة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	27	54.0
لا	23	46.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين أكدوا أن هناك خدمات كهرباء بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 54% بينما الذين أكدوا أنه لا توجد خدمات كهرباء بلغت نسبتهم 46%. وهذا ما اكدته الزيارات الميدانية

،حيث يعزي النسبة الكبيرة التي تؤكد عدم وجود الكهرباء الي ان الكثير من المستبنيين هم من خارج منطقتي محمد قول ودنقناب التي تنحصر فيها خدمة الكهرباء.

جدول (9) خدمات شبكة الاتصال بمنطقة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	42	84.0
لا	8	16.0
حجم العينة الكلى	50	100.0

من الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين أكدوا أن هناك خدمات شبكة الاتصال بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 84% بينما الذين أكدوا أنه لا توجد خدمات اتصال بغت نسبتهم 16%

كما ذكر في الباب السابق فان صدق الاتساق الداخلي للفقرات (العبارات) مع الدرجات الكلية للمحاور عند تطبيقه بمجتمع الدراسة الحالية، تم حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تقع تحته العبارة المعنية، وذلك لكل محور من المحاور الفرعية السبع التي يتضمنها هذا الاستبيان، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء

جدول (10) معامل ارتباط كل عبارة بمحورها لقياس الصدق الذاتي للفقرات

المحور الأول (توفر المعلومات العامة لدي المستهدفين بالاستبانة			
م	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	لدي معلومات عن معني السياحة البيئية	.6837	داله

2	تتمتع محمية دنقناب بمقومات كبيرة للسياحة البيئية	.4990	داله
3	هنالك مناطق مميزة بمحمية دنقناب تصلح للسياحة البيئية	.5426	داله
4	توجد منظمات دولية واقليمية تعمل بمنطقة المحمية	.4517	داله
5	تقدم المنظمات التي تعمل بالمحمية معلومات عن السياحة البيئية للمجتمع المحلي	.6080	داله
6	تم تدريب النساء علي المهن اليدوية من قبل المنظمات	.2967	داله
7	تقدم حكومة الولاية تنويرا منتظما عن السياحة للمجتمع المحلي	.6941	داله
8	هنالك برامج لنظافة الساحل بالمحمية	.6197	داله
9	المجتمع المحلي بولاية البحر الاحمر يعرف القوانين البيئية ويلتزم بها	.0202	داله
10	التنمية المستدامة تعني الحفاظ علي الموارد للأجيال القادمة	.3662	داله
11	توجد برامج تنفذها حكومة الولاية تعمل علي استدامة الموارد بالمحمية	.2488	داله
المحور الثاني (مدي معرفة المجتمع المحلي بالمنطقة)			

1	الحرفة الرئيسية لسكان المنطقة هي الصيد	.4381	داله
2	منطقة محمد قول ودنقناب مناطق محمية بحرية	.3329	داله
3	تسكن المنطقة قبيلتي البشاريين والأمرار (كرباب)	.1626	داله
4	حدود المحمية من جنوب شيخ اكد وحتى شمال خور شعاب	- .2912	غير داله
5	هنالك زيارات منتظمة للسواح للمنطقة	.3116	داله
6	منطقة شيخ اكد منطقة مزار ديني ثقافي	.3227	داله
7	يتوافد السواح لزيارة المحمية خلال الشهور من يناير وحتى ابريل	.2490	داله
8	اكثر الشهور توافدا للسواح شهر اكتوبر وحتى ديسمبر	.0726	داله
9	يأتي السواح لزيارة المحمية بواسطة يخوت وحافلات	.3427	داله
10	اكثر المناطق التي يزورها السواح بالمحمية هي الجزر ومناطق الشعاب المرجانية	.5089	داله

11	يمكن السائحون والياسبع بالمنطقة	.4221	داله
12	السبب الاساسي لتوافد السواح هو الغطس والتصوير تحت الماء	.3435	داله
13	يقدم المجتمع المحلي خدمات للسواح مثل الارشاد ونشر ثقافة المنطقة	.2481	داله
14	يستفيد السكان المحليون من السواح إقتصاديا وثقافيا	.0492	داله
15	يسبب السواح تلوث في المنطقة يتمثل في رمي القمامة علي الساحل	.4393	داله
16	توجد بالمنطقة منتجعات وفنادق سياحية	.3583	داله
17	يؤثر وجود السواح بالمنطقة علي الثقافة المحلية للمجتمع	.3583	داله
18	توجد شواطئ رملية ومناطق غطس جميلة بالمحمية	.1069	داله

يلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية معاملات الارتباط بين كل عبارة ومحورها قويه بالتالي هي دالة إحصائياً

مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان. ما عدا العبارة الرابعه .

أيضاً تم حساب معامل الارتباط للمحور مع الاستبيان ككل وثبات كل محور، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح جميع معاملات الارتباط والثبات

الرقم	المحور	الصدق	الثبات	مستوى المعنوية
1	المحور الأول	.8114	.900	داله
2	المحور الثاني	.6054	.778	داله

يلاحظ من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط ومعاملات الثبات للمحاور والمقياس دالة إحصائياً مما يؤكد صدق وثبات الاستبيان.

كما استخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ) وذلك للتأكد من مدى ثبات الاستبيان ككل حيث كان معامل الثبات للاستبيان ككل هو (.8197) أما معامل الصدق هو (.905) وهي قيم مرتفعة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية جدامن الصدق والثبات وتحقق أهداف الدراسة.

جدول (12) تفسير نتائج المقياس

الرأي	الوزن	متوسط العبارة (المتوسط النظري)
أوافق	3	2
محايد	2	
لا أوافق	1	

متوسط العبارة (المتوسط النظري) يساوي $(1+2+3)/3 = 2$.

المحور الأول:

مدى توفر المعلومات العامة لدى المستهدفين بالاستبانة:

وللإجابة عن هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط

أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور، وذلك كما يلي:

جدول رقم (13) يبين التكرارات واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة للمحور (مدى توفر المعلومات العامة

لدى المستهدفين بالاستبانة)

الفقره	الرأي			قيمة مربع كاي	مستوى المعنويه	إتجاه العبارة
	لا أوافق	محايد	أوافق			
لدى معلومات عن معني السياحة البيئية	16	16	18	16.	.923	أوافق
	32.0	32.0	36.0			
تتمتع محمية دنقنا ب بمقومات كبيرة للسياحة البيئية	2	11	37	39.64	.000	أوافق
	4.0	22.0	74.0			
هنالك مناطق مميزة بمحمية دنقنا تصلح للسياحة البيئية	13	20	17	1.48	.477	ألى حتما
	26.0	40.0	34.0			
توجد منظمات دولية واقليلية تعمل بمنطقة محمية دنقنا	24	16	10	5.92	.052	لأوافق
	48.0	32.0	20.0			

تقدم المنظمات التي تعمل بالمحمية معلومات عن السياحة البيئية للمجتمع المحلي بمحمية دنقنا	23	10	17	5.08	.079	لأوافق
	46.0	20.0	34.0			
تم تدريب النساء علي المهن اليدوية من قبل المنظمات	4	18	28	17.44	.000	أوافق
	8.0	36.0	56.0			
تقدم حكومة ولاية البحر الاحمر تنويرا منتظما عن السياحة للمجتمع المحلي	14	17	19	76.	.684	أوافق
	28.0	34.0	38.0			
هنالك برامج لنظافة الساحل بمحمية دنقنا	15	19	16	52.	.771	الى حد ما
	30.0	38.0	32.0			
المجتمع المحلي بولاية البحر الاحمر يعرف القوانين البيئية ويلتزم بها	-	4	46	35.28	.000	أوافق
	-	8.0	92.0			
التنمية المستدامة تعني الحفاظ علي الموارد للأجيال القادمة	3	10	37	38.68	.000	أوافق
	6.0	20.0	74.0			
توجد برامج تنفذها حكومة ولاية البحر الاحمر تعمل علي استدامة الموارد بالمحمية	4	24	22	14.56	.001	الى حد ما
	8.0	48.0	44.0			

يلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة تتوفر المعلومات العامة لديهم ،ولاختبار وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين أعداد الموافقين و الموافقين الى حدما وغير الموافقين تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات لكل عبارة على حدى من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لغالبية العبارات كبيرة، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية في الجدول اعلاه غالبيتها اقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على هذه الأسئلة. ماعدا العبارات (الاولى الثالثة الخامسة والسابعة والثامنة) فهي غير دالتا احصائياً اي الفروقات بين اجابات المبحوثين هي ليست بفروقات جوهرية لك لان قيمهما المعنوية أكبر من (0.05) كما هو ملاحظ من الجدول.

جدول (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمحور ككل (مدى توفر المعلومات العامة لدى المستهدفين بالاستبانة)

متوسط المحور النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأى
22	24.980	4.5958	4.58	.000	دالة	أوافق

يوضح لنا هذا الجدول إختبار المحور ككل ونلاحظ هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد العينة (24.980) بينما متوسط المحور (22) "متوسط المحور يساوي 11*2" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (55.17) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.05) لأن قيمة sig تساوي (0.000)، وهذا يؤكد أن معظم أجاب على

عبارات المحور (مدتوفرالمعلومات) بالموافقة. اذا كانت قيمة الوسط الحسابي أقل من قيمة المتوسط النظري

هذا يعني ان المبحوثين إختاروا لا أوافق و محايد.

ينص المحور:مدى معرفة المجتمع بالمنطقة.

وللإجابة عن هذا المحور تم استخدام اختبار مربع كاي واختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين متوسط

أفراد العينة ومتوسط عبارات المحور ، وذلك كما يلي:

جدول رقم (15) يبين التكرارات واختبار مربع كاي ومستوى الدلالة للمحور(مدى معرفة المجتمع بالمنطقة)

الفقره	الراي			قيمة مربع كاي	مستوى المعنويه	إتجاه العبارة
	لا أوافق	محايد	أوافق			
. الحرفة الرئيسية لسكان المنطقة هي الصيد	1	7	42	58.84	-	أوافق
	2.0	14.0	84.0			
منطقة محمد قول ودنقناب مناطق محمية بحرية	28	9	13	12.04	.000	لا أوافق
	56.0	18.0	26.0			
تسكن المنطقة قبيلتي البشاريين والأمرأر (كرباب)	47	3	-	38.72	.000	لأوافق
	94.0	6.0	-			
هنالك زيارات منتظمة للسواح للمنطقة	24	7	19	9.16	.000	لأوافق
	48.0	14.0	38.0			
منطقة شيخ اكد منطقة مزار ديني ثقافي	17	13	20	1.48	.477	أوافق
	34.0	26.0	40.0			

أوافق	.000	72.52	45	4	1	يتوافد السواح لزيارة المحمية خلال الشهور من يناير وحتى ابريل
			90.0	8.0	2.0	
أوافق	.000	5.12	33	17	-	اكثر الشهور توافدا للسواح شهر اكتوبر وحتى ديسمبر
			66.0	34.0	-	
أوافق	.000	32.00	45	5	-	يأتي السواح لزيارة المحمية بواسطة يخوت وحافلات
			90.0	10.0	-	
أوافق	.000	20.48	41	9	-	اكثر المناطق التي يزورها السواح بالمحمية هي الجزر ومناطق الشعاب المرجانية
			82.0	18.0	-	
أوافق	.000	11.56	28	11	11	يمكن السائحون اليا سبوعا بالمنطقة
			56.0	22.0	22.0	
أوافق	.000	27.16	31	18	1	السبب الاساسي لتوافد السواح هو الغطس والتصوير تحت الماء
			62.0	36.0	2.0	
أوافق	.000	34.12	36	9	5	يقدم المجتمع المحلي خدمات للسواح مثل الارشاد ونشر ثقافة المنطقة
			72.0	18.0	10.0	
أوافق	.000	18.28	27	20	3	يستفيد السكان المحليون من السواح إقتصاديا وثقافيا
			54.0	40.0	6.0	
أوافق	.000	32.00	45	5	-	يسبب السواح تلوث في المنطقة يتمثل في رمي

			90.0	10.0	-	القمامة علي الساحل
أوافق	.000	38.72	47	3	-	توجد بمنطقة محمية دنقبا ب منتجعات وفنادق سياحية
			94.0	6.0	-	
أوافق	.000	38.72	47	3	-	يؤثر وجود السواح بالمنطقة علي الثقافة المحلية للمجتمع
			94.0	6.0	-	
أوافق	.000	42.32	48	2	-	توجد شواطئ رملية ومناطق غطس جميلة بالمحمية
			96.0	4.0	-	

يلاحظ من الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة أجابوا على محور (مدى معرفة المجتمع بالمنطقة) بالموافقه ،ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين و الموافقين الى حدما وغير الموافقين تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين الاجابات لكل عبارة على حدى من هذه العبارات فكانت قيم مربع كاي لغالبية العبارات كبيره، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية في الجدول اعلاه غالبيتها اقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على هذه الأسئلة. ما عدا العبارة (الرابعة) فهي غير داله احصائياً اي الفروقات بين اجابات المبحوثين هي ليست بفروقات جوهرية ذلك لان قيمتها المعنوية أكبر من (0.05) كما هو ملاحظ من الجدول. كما نلاحظ أن أفراد العينة لا يوافقون على العبارات الثانيه والثالثه والرابعه.

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للمحور ككل (مدى معرفة المجتمع بالمنطقة)

متوسط المحور النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأي
36	42.580	3.8866	11.97	0.00	دالة	أوافق

يوضح الجدول أعلاه ومن خلال الجزء الخاص بإختبار المحور ككل أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أفراد العينة ومتوسط المقياس لصالح أفراد العينة حيث بلغ متوسط أفراد العينة (42.580) بينما متوسط المحور (36) "متوسط المحور يساوي 18*2" حيث أكدت قيمة (ت) والتي بلغت (11.97) ذلك الفرق حيث كان دالاً إحصائياً أمام مستوى معنوية (0.05) لأن قيمة sig تساوي (0.001)، وهذا يؤكد أن معظم أجاب على عبارات محور (مدى معرفة المجتمع بالمنطقة) بالموافقة. اذا كانت قيمة الوسط الحسابي أقل من قيمة المتوسط النظري هذا يعني ان المبحوثين إختاروا لا أوافق ولا أوافق بشده.

من خلال الاستبانة توصلت الدراسة الى أن غالبية أفراد العينة أجابوا على محور (مدى معرفة المجتمع بالمنطقة) بالموافقه ، وأن هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين و الموافقين الى حدما وغير الموافقين ، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية غالبيتها اقل من (0.05). ماعدا العبارة (الرابعة) فهي غير داله احصائياً اي الفروقات بين اجابات المبحوثين هي ليست بفروقات جوهرية ذلك لان قيمتها المعنويه أكبر من (0.05). كما نلاحظ أن أفراد العينة لا يوافقون على العبارات الثانيه والثالثه والرابعه. أما إختبار المحور ككل نلاحظ ترجيح كبير في اتجاه العبارة نحو أوافق حيث بلغ المتوسط الحسابي 42.600 بينما المتوسط النظري 36.

أكدت الدراسة أن غالبية أفراد العينة تتوفر المعلومات العامة لديهم ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين و الموافقين الى حدما وغير الموافقين ، كما أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية في الجدول اعلاه غالبيتها اقل من (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) . ما عدا العبارات (الاولى الثالثة الخامسة والسابعة والثامنة) فهي غير دالتا احصائياً اي الفروقات بين اجابات المبحوثين هي ليست بفروقات جوهرية لك لان قيمهما المعنوية أكبر من (0.05) ، أما إختبار المحور ككل نلاحظ ترجيح كبير ف اتجاه العبارة نحو أوافق حيث بلغ المتوسط الحسابي 24.980 بينما المتوسط النظري 22.

أكدت الدراسة أن هناك خدمات صحة بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 74% بينما الذين أكدوا أنه لا توجد خدمات صحة بلغت نسبتهم 26% .

أكدت الدراسة أنه لا توجد خدمات شبكة مياه بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 86% بينما الذين أكدوا أنه توجد خدمات شبكة مياه بلغت نسبتهم 14% .

أكدت الدراسة أن هناك خدمات كهرباء بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 54% بينما الذين أكدوا أنه لا توجد خدمات كهرباء بلغت نسبتهم 46% .

أكدت الدراسة أن هناك خدمات شبكة الاتصال بالمنطقة حيث بلغت نسبتهم 84% بينما الذين أكدوا أنه لا توجد خدمات اتصال بلغت نسبتهم 16% .

تعتبر خدمة الامداد المائي من خلال ما ورد في نتائج الدراسة بالاضافة للزيارات التي تمت بالمنطقة تعتبر أسوء الخدمات حيث تلاحظ معاناة المنطقة بصورة عامة من مياه الشرب ، فتستخدم مناطق المحمية المياه بواسطة (tanker) عن طريق الشراء المباشر من صاحب التانكر ، وهذا ما اتفق مع نتيجة الاستبانة .

اما خدمات التعليم والصحة فتوجد مدارس في كل من محمد قول ودنقنا ، وهناك مراكز صحية صغيرة ، من الملاحظ خلال الزيارات الميدانية انه هنالك مستشفى كبير جديد لم يستغل بعد بمنطقة محمد قول يمكن ان يحدث استقرار للمشاكل الصحية حال تم استغلاله.

بالنسبة لتوفر المعلومات العامة للمجتمع المحلي والعاملين بالمحمية توصلت الدراسة الي وجود وعي وثقافة بدرجة مرتفعة الي حد ما ، ويعزي ذلك للجهود المقدرة التي بذلتها المنظمات التي عملت بالمحمية من خلال البرامج التي نفذت بها، كما أن مدي معرفة المجتمع المحلي بالمنطقة يتضح وجود وعي كبير وواضح من خلال اجابات المجتمع بالموافقة الايجابية علي معظم الاسئلة بالرغم من أن مجموعة منهم يتضح ضعف المعلومات عندهم الا ان ذلك يسبب لتركز اغلب الخدمات والبرامج التثقيفية التي تقدمها المنظمات في قريتي محمد قول ودنقناب فقط وقد اثبتت الدراسة أن نسبة كبيرة من المستبنيين متفقين علي انه توجد خدمات الكهرباء والصحة والتعليم وشبكة الاتصال؛بينما كان رد الاغلبية بأنه لاتوجد خدمة مياة بالمنطقة. من خلال الزيارات الميدانية تلاحظ وجود خدمة الكهرباء بصورة جزئية وتتركز بمناطق محددة ، أما التعليم والصحة فتتواجد هذه الخدمات الحيوية بمنطقتي محمد قول ودنقناب الا ان خدمة الصحة من وجهة نظر الباحث فتحتاج لاعادة نظر بوجود مستشفى كبير بمحمد قول الا انه لاتوجد أي خدمة يقدمها للمنطقة فهو لم يفتح بعد.

2-4 نتائج ومناقشة افادات المقابلات الشخصية:

من خلال المقابلات الشخصية افاد السيد مدير ادارة المحميات البحرية بأن المحمية تتميز بتنوع بيولوجي يتمثل في الشعاب المرجانية، بيئة المانجروف،الحشائش البحرية،البيئات الرملية (الجزر والشواطئومداخل الخلجان) وهي بيئات مهمة للتنوع البيولوجي.ايضا هنالك انواع نادرة تمثل عناصرال جذب السياحي مثل المانتا -اسماك القرش - السلاحف - الطيور المستوطنة والمهاجرة وناقة البحر . حيث تتمثل في الغوص والتصويرتحت الماء تمثلها الشعاب المرجانية والاسماك بالاضافة للانواع النادرة . الا انه لاتوجد خطط للتنمية المستدامة تتضمن المحمية .ولكن هنالك خطة متكاملة للمحمية تم تصميمها بواسطة الخبيرة د .ريبيكا كلاوس بعد ضم المنطقة للتراث العالمي بتمويل من بيرسقا ولكنها لاتتضمن السياحة البيئية فهي ادارية فقط . و لا يوجد تطبيق فعلي لهذه الخطة بسبب قلة الامكانيات المادية والبشرية - قلة الخبرات - قلة التدريب في مجال السياحة . رغم ذلك هنالك اقبال من السواح الاجانب وخاصة الاوروبيين للغطس ومشاهدة المانتا والمميزات الاخرى للمحمية ،بصورة عامة من وجهة نظري الاقبال جيد بسبب وجود المقومات السياحية.الجهة المسؤلة عن تصاديق الدخول هي الادارة العامة لحماية الحياة البرية متمثلة في ادارة

المحميات البحرية. ولكنها تواجه العديد من المعوقات تتمثل في تدخل الولاية في إيقاف ادونات الدخول والهيمنة علي دخول السواح، ايضا القوات النظامية المختلفة اضافة لعدم التنسيق مع مكونات المجتمع وعدم اعترافهم بادارة المحمية بأنها الجهة المسؤولة، إضافة لعدم وجود بنىات تحتية وخدمات (ماء - كهرباء)، وليس هنالك دور واضح في الفترة الحالية ولكن مستقبلا يمكن ان تقوم الادارة بتطبيق الخطة مما يؤدي الي تفعيل السياحة عبر الترويج والوسائل الاخرى . الفائدة الوحيدة تتمثل في توظيف ابناء المنطقة بادارة المحمية. هنالك منظمات تعمل بالمحمية وتقدم دورات تدريبية مثل بيرسقا - اليونسكو - كوستو - وتقدم بعض معينات العمل (ادوات الغطس والقوارب) ، كذلك تم تصميم موقع للمحميات عبر (سوديا) . ويتم تدريب مدير الموقع وربطة بمدراء المواقع الاخرى للتراث العالمى بالمنطقة العربية، هنالك اهتمام كبير بالموقع عالميا خاصة بعد ضمه للتراث العالمى، ويصل عدد السواح في الموسم السياحي لحوالي (3000) سائح، لتفعيل السياحة البيئية بالمحمية يجب توفير ميزانية كافية لتفعيل عمليات الرصد والمراقبة وتمويل الدراسات البحثية وتطبيق الخطة الادارية للمحمية وتدريب العاملين وانشاء مركز للزوار بالاضافة للترويج والاعلان وتوفير النزل السياحية. وهذا ما يتوافق مع معظم اجابات المستبنيين.

كما افاد السيد مدير ادارة السياحة بالمجلس الاعلي للسياحة والاستثمار بأن المحمية تتميز بالتنوع الاحيائي للكائنات مثل اسماك القرش والدولفين وناقة البحر والسمك التجارية مثل الناجل والبياض الشعور بالاضافة للسلاحف والطيور حيث توجد اعشاش السلاحف داخل الجزر ، وكذلك مقومات سياحية تتمثل في الحيوانات البرية المتفردة، النباتات والاعشاب البحرية والجزر الرملية . هنالك خطط خماسية وثلاثية ضمن الخطط الاستراتيجية القومية الربع قرنية يتم وضعها بواسطة المجلس الاعلي للتخطيط الاستراتيجي واخر خطة كانت في العام (2019 _ 2020 م)، وتم وضع خطة ولائية تضمنت التنوع الحيوي - التلوث المائي والهوائي - النفايات بأنواعها وإصطحاب ظاهرة التغير المناخي ولكنها تتضمن السياحة في المحمية . الا أن هنالك خطة للتنوع الحيوي بالمحمية بالتنسيق بين المجلس الاعلي للبيئة الاتحادي والمجلس الاعلي للبيئة الولائي ممثلا في ادارة البيئة، إلا انها لم تزي النور بعد ، وحاليا هنالك خطة ادارية للمحمية وضعت بواسطة بيرسقا لم يتم تطبيقها الي الان بسبب التقيد الاداري وتعسر التمويل ، كان الاقبال لزيارة المحمية فيه ازدهار وانتعاش بسبب في هذا الاقبال يرجع الي استقرار الاوضاع ووجود اعلام في العلاقات الثقافية لسفارات السودان في اوربا . ولكن الظروف الاقتصادية والسياسية ادت الي تدهور وتضاءل الاعداد للافواج القادمة من خارج السودان، بالمقابل تم استصحاب السياحة الداخلية المتزايدة حيث نتوقع ازدياد اعداد السواح الاجانب في الفترات القادمة خاصة بعد ضم المنطقة للتراث العالمى، تعاني المحمية من مشكلة

ادارية ناتجة عن تداخل الصلاحيات بين المركز والولاية، فالجهة التي تصدر تصاريح الدخول للمحمية هي الولاية ممثلة في ادارة السياحة بالمجلس الاعلى للسياحة ولا تقدم أي خدمة، فمن المفترض تجنب نسبة من ايرادات المحمية لتطوير السياحة البيئية بالمحمية وهذا الامر لم يتم وذلك بسبب الاجراءات المالية المعقدة، ويستعاض عنها بالمنظمات المانحة . هنالك عدة فوائد يجنيها المجتمع المحلي مثل زيادة موارد الاقتصاد المحلي، بعضهم يعمل كمرشد سياحي، استغلال وسائل النقل للمجتمع المحلي، بيع المنتجات المحلية وتفعيل السوق المحلي . هنالك بعض المنظمات التي عملت بالمحمية والتي مازالت تعمل واهمها منظمة (بيرسقا) وهنالك منظمات حكومية. تقدم المنظمات الاقليمية بالتنسيق مع المنظمات العالمية بتمويل مشاريع التوعية البيئية، اما منظمات المجتمع المدني فتقوم بتنفيذ الانشطة البيئية بالتنسيق مع المنظمات الاقليمية والحكومية في مجال التوعية البيئية . ولتفعيل السياحة البيئية بالمحمية لابد من إقامة منتجع بيئي. وتوفير وسائل نقل قليلة التلوث للهواء وتخصيص مبالغ مقدرة من ايرادات السياحة لتنمية وتطوير المحمية. بالاضافة للترويج للمحمية بإبراز مميزاتها علي المستوى المحلي والاقليمي والدولي فيجب المحافظة علي البيئة المتجددة للمحمية بتفعيل الانشطة السياحية التي تعمل علي رفع مستوى الوعي للمجتمع المحلي ورفع الدخل الاقتصادي بدون تسبب الاضرار للموارد السياحية.

ايضا افاد السيد مدير ادارة البيئة البحرية بأن محمية دنقبا تتميز بالتنوع الحيوي الفريد وكذلك بعدها عن الانشطة البشرية يجعل منها محتفظة بالحياة الفطرية الموجودة بها . فالمقوم الاساسي شكلها التضاريسي ووجود الخليج الذي يعمل علي حمايتها من الاخطار . وثانيا انها محمية طبيعية بأمر السلطات يمنحها قيمة . هنالك خطط للتنمية المستدامة بالسودان بصورة عامة (خطط مقترحة) ولكن لا توجد خطة للتنمية المستدامة للمحمية وبالتالي لا توجد خطة تتضمن السياحة البيئية اضافة الي ذلك لا توجد جهة معينة تضع للخطط التنموية بالسودان ولكن كل جهة او ادارة تضع خطة لبرامجها . هنالك خطة ادارية لمحمية دنقبا لا تتضمن التوعية وتطوير السياحة بالمحمية الي الان لم يتم تطبيقها بسبب التقاطعات الحكومية وقلة الامكانيات . في اعتقادي الاقبال علي المحمية من ناحية سياحية غير كبير بسبب عدم الترويج للسياحة وبعد المسافة بالاضافة لعدم فهم معنى محمية (التخوف من انها منطقة محمية). تصدر ادارة المحميات البحرية تصاريح الدخول للمحمية . اما دورنا في ادارة البيئة البحرية يكمن في رفع القدرات والتوعية بالاضافة لتنفيذ القوانين البيئية . الا انه تواجهنا بعض العقبات، من اكبر المعوقات التي تواجهنا تضارب

الاختصاصات، لا توجد فائدة مباشرة للمجتمع المحلي من السياحة البيئية في الوقت الحالي . هنالك منظمات تعمل حاليا بالمحمية ومنظمات عملت سابقا، يتمثل دورها في التوعية _ دعم المجتمع المحلي _ بيرسقا قامت بإعداد دليل استرشادي للسياحة البيئية في المحمية. ولتفعيل السياحة البيئية في المحمية افادت المتحدثة بأنه يجب تفعيل الخطة الادارية ثم إزالة التقاطعات وتداخل الاختصاصات . ايضا الترويج عبر وسائل الاعلام المختلفة . من الملاحظات تعقيد الاجراءات، فيجب التشجيع من المؤسسات الحكومية للنشاط السياحي بالمنطقة عبر تخفيض الرسوم وتقليل الاجراءات وتبسيطها.

من خلال المقابلات الشخصية فقد ثبت ما تم التوصل اليه من خلال الزيارات الميدانية والاستبانة حيث اتفق ثلاثتهم علي تمتع المحمية بخصائص ومميزات سياحية كبيرة وفريدة . كذلك اتفقوا علي وجود خطة ادارية خاصة بالمحمية الا انها لم تنفذ بسبب ضعف امكانيات الدولة وقلة الخبرة والتدريب والتقيد الاداري وضعف التمويل. فقد تبين من خلال هذه المقابلات انه لا توجد اصلا خطط للتنمية المستدامة تشمل المحميات البحرية وبالتالي لا توجد خطط تشمل السياحة البيئية بالمحمية، والاهتمام الوحيد الذي تحظى به محمية خليج دنقنا ب يأتي من المنظمات الدولية والاقليمية ومن اهم هذه المنظمات الهيئة الاقليمية للمحافظة علي بيئة البحر الاحمر وخليج عدن(بيرسقا).

عموما تتمتع محمية خليج دنقنا ب وجزيرة مكور بمميزات ومقومات هائلة جعلت منها محمية بحرية ذات اهتمام عالمي نتج عنه انضمامها الي مناطق التراث العالمي بقائمة اليونسكو في يونيو من العام 2016م بعد زيارات متكررة من خبراء وطنيين واجانب لتوثيق مقومات المحمية بملف باسم السودان لذلك اجريت هذه الدراسة لعكس امكانية الاستفادة من المؤهلات السياحية للمحمية ضمن خطط للتنمية المستدامة بالسودان لتحقيق وتنمية فكرة استغلال السياحة البيئية في السودان بصورة عامة. وباختيار الطرق المذكورة للحصول علي نتائج البحث ومقارنتها بالزيارات الميدانية علي ارض الواقع اتضح ان محمية دنقنا ب وجزيرة مكور تعتبر ثروة قومية يجب المحافظة عليها والاستفادة منها ، وهذا يتفق مع عثمان (2009م).

تتميز المحمية بانها تحمل خصائص المحميات البرية والبحرية معا فتشمل مواقع سياحية برية واخري بحرية وهي موارد طبيعية لم تطالها اليد البشرية حتي الان . تسكن المحمية مجموعات صغيرة من المجتمعات المحلية يتركز اغلبها حول منطقة محمد قول ودنقنا ب. من الملاحظ عدم الاهتمام من جانب الدولة باستغلال الموارد السياحية بالمحمية لتحسين اوضاع المجتمعات المحلية وتطوير المحمية . هذا يدل

علي عدم وجود خطة للتنمية المستدامة بالمحمية وهذا يتضح من خلال عدم التنسيق بين الادارات الحكومية الموجودة بالمنطقة بل هنالك تداخل في السلطات اتضح من خلال زيارات المحمية ، وهذا يوضح الصعوبات التي يمكن ان يتعرض لها السائح بدلا من تسهيل الاجراءات للتشجيع علي السياحة بالمحمية.أما من ناحية الخدمات فهي خدمات بسيطة وضئيلة جدا بالنسبة لمنطقة تمتلك تلك المقومات ، فالكهرباء توجد جزئية خلال الليل فقط وفي حدود ساعتين فقط ومتمردكة فقط في قريتي محمد قول ودنقناب أما المناطق الاخري مثل شيخ اكد وروايا وشنعاب ليس بها كهرباء ، وهذا يتفق مع عبدالله،(2005).

صور توضح بعض انواع الموارد السياحية بمحمية خليج دنقتاب:



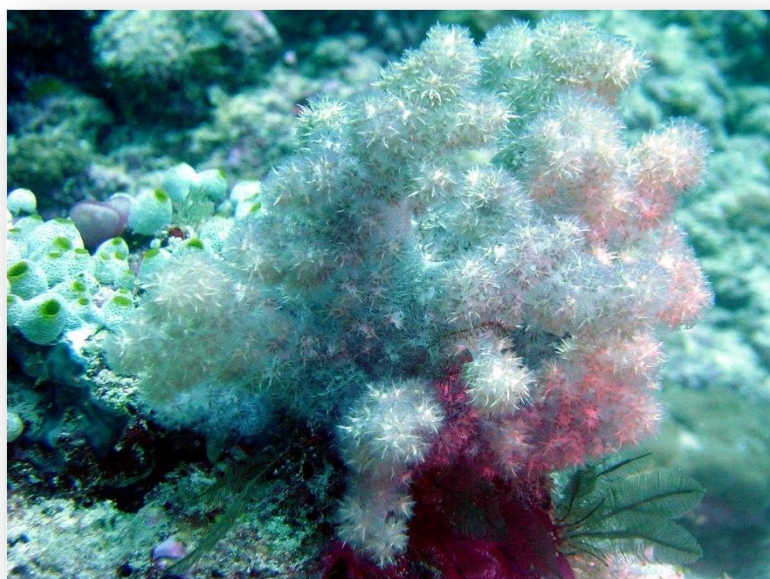
** صورة رقم(1) جزيرة ام الشيخ (جزيرة رملية)(www.persga.org)



** صورة رقم(2) الشاطئ الرملي بمنطقة خليج شنعاب(www.persga.org)



****صورة رقم (3) ناقة البحر بخليج دنقنا**
(www.persga.org)



****صورة رقم (4) الشعاب المرجانية بمحمية خليج دنقنا**
(www.persga.org)



**صورة رقم (7) اشجار المانجروف بالمحمية (www.persga.org)



صورة رقم (8) منظر من خليج شنعاب



**** صور رقم (6) الطيور البحرية بالمحمية (www.persga.org)**

الخاتمة والتوصيات

5-1 الخاتمة :

يتضح من خلال الدراسة عدم الاهتمام بالجانب السياحي في السودان وخاصة السياحة البيئية وبالرغم من المؤهلات الهائلة لمحمية دنقناب البحرية بولاية البحر الاحمر التي تحظى بوجود مقومات سياحية جذابة مثل الشواطئ الرملية وتضاريس المرتفعات الجميلة نسبة لالتقاء الرمال بالجبال وماء البحر، كما في خليج شنعاب وكذلك وجود انواع نادرة من الاحياء البحرية مهددة بالانقراض مثل ناقة البحر والمانتا العملاقة بالاضافة للشعاب المرجانية والجزر واشجار المانجروف كل هذا اضافة لتواجد المجتمع المحلي الذي يحافظ علي تلك الموارد.

اوضح استفتاء السكان المحليين حول اعداد السواح ومدة اقامتهم ومدي استفادة المجتمع المحلي من السياحة بالمحمية من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية وجود ضعف في الترويج المحلي والاقليمي والعالمي الاعلامي للتعريف بمقومات هذه المحمية وضعف امكانات الدولة والثقافة السياحية في السودان اضافة لتداخل الاختصاصات والتقاطعات الحكومية وعقم الاجراءات وكثرتها بالنسبة للسواح الاجانب .

توصلت الدراسة ايضا لعدم تكامل خطط التنمية المستدامة في السودان التي تتضمن المحميات البحرية خاصة الخطط الموجهة لمجال السياحة البيئية او أي من الانشطة الاخرى الا انه هنالك مقترحات لم تري النور بعد وكذلك هنالك خطة ادارية للمحمية تم وضعها عبر منظمة **بيرسفا** لم يتم العمل بها ايضا .

كذلك تفتقر المحمية لاي نشاط ومنشآت سياحية علي الساحل حيث تقتصر الانشطة السياحية علي سياحة الغطس من علي القوارب السياحية التي يقيمون بها اقامة دائمة لحين مغادرتهم السودان ، مما يؤدي ذلك لعدم استفادة المجتمع المحلي في تسويق منتجاته المحلية اليدوية والتي تم تدريبهم عليها من قبل المنظمات العاملة في المجال خاصة النساء، والتي تعتبر مورد اقتصادي من السياحة البيئية .

6-1 التوصيات :

توصي الدراسة بضرورة:

- 1 - وضع خطة مستدامة للحفاظ علي الموارد واستدامتها ووضعها ضمن الخطط الممنهجة للتنمية المستدامة في السودان.
- 2 - التنسيق بين الجهات الحكومية ذات الصلة ، ورفع الوعي الثقافي في كيفية الحفاظ علي والاستفادة من موقع يمكن ان يساهم بدرجة كبيرة في رفع وتحسين الوضع الاقتصادي للمنطقة وتوجيه الانظار الدولية والاقليمية للمنطقة والسودان بصورة عامة خاصة وان المنطقة تم ضمها لمواقع التراث العالمي لما تتمتع به من موارد ومميزات اخري.
- 3 - وضع ميزانية سنوية لتطوير المشاريع بالمحمية.
- 4 - تشجيع الاستثمار في مجال السياحة البيئية بالمحمية .
- 5-الإعلام. يعتبر الاعلام الوسيلة التسويقية الاولى في العالم لتعريف العالم بمقومات المحمية السياحية والبيولوجية وقد اوضحت الدراسة الضعف الاعلامي الواضح في عكس موارد ومقومات المحمية ، فيجب الاستفادة من وسائل الاعلام المحلية والقومية والاقليمية والدولية للترويج للسياحة البيئية بالمحمية.
- 6-الاهتمام بالبنى التحتية وانشاء مخيمات سياحية بالمواقع المميزة بالمحمية بما يتماشى مع معايير السياحة البيئية .
- 7-الاهتمام بالمجتمع المحلي واشراكهم في ادارة المحمية .
- 8-تفعيل الخطة الادارية التي تم وضعها بواسطة خبير اجنبى للمحمية تم الاستعانة به من قبل منظمة بيرسقا يجب تطبيقها .
- 9-الاهتمام بالكوادر العاملة في مجال ادارة المحمية وتأهيلهم وتدريبهم.
- 10-انشاء طرق معبدة وتزويدها بعلامات لارشاد الزوار والسواح.
- 11-انشاء مركز للزوار وتزويده بخرط وملصقات توضح موارد ومداخل ومخارج المحمية وتعيين مرشدين سياحيين بالمركز.

12- إنشاء قسم بمركز البحوث البحرية خاص بالمحميات البحرية في ولاية البحر الاحمر داخل المحمية لتوفير راجعة دورية للموارد ودراسات لتطوير المحمية.

13- توعية المجتمع المحلي باهمية السياحة البيئية وفوائدها للمجتمع المحلي كمستفيد اول منها.

14- يجب تكليف فريق من المشرفين لمتابعة اعمال النظافة وحسن التنظيم بصورة منتظمة ومستمرة.بالاضافة لضرورة الاهتمام برفع المستوى السياحي للعاملين والمتصلين بالمجال السياحي عن طريق دورات تدريبية وتعليمية متخصصة مع التشديد في اختيارالعناصرالتي سوف يتم تأهيلها.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد، مني فاروق،(2012)، الوضع البيئي الراهن واثره علي السياحة البحرية بولاية البحر الاحمر ,دراسة حالة مرسى ضرح ومرسى فيجا. بحث تكميلي مقدم لعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي لنيل درجة الماجستير في الدراسات البيئية ,قسم البيئة والموارد الطبيعية . كلية العلوم التطبيقية . جامعة البحر الاحمر.
2. الجوهري واخرين،(2010)، علم اجتماع البيئة – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - ط 1 – عمان.
3. اكرم عاطف رواشدة(2009)،السياحة البيئية ،الاسس والمرتكزات، دار الراية للنشر والتوزيع ،ط1،الاسكندرية –مصر.
4. الحجار،صالح محمود والعريزي،ايمان محمود (2003)، تقييم الاثر البيئي – اسس ودراسات – الطبعة الاولى 2003م – دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
5. الطيب،معتر الطاهر(2002)،الاثر البيئي للسياحة في منتزه سنقنيب القومي ،بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس، قسم الادارة والتنمية الساحلية، كلية علوم البحار ومصائد الاسماك، جامعة البحر الاحمر .بورتسودان
6. الكيخيا، نجاة رشيد (1428هـ)، أساسيات الاستنتاج الإحصائي، دار المريخ للنشر، الرياض – المملكة العربية السعودية.
7. السعدي حسين علي ،(2007)،البيئة المائية – دار اليازوري للنشر والتوزيع – ط 1 – عمان – الاردن
8. بشير، سعد زغلول (2003)، دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار العاشر، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، جمهورية العراق.
9. دعبس، يسري ،(2009)، المحميات الطبيعية والجذب السياحي –رؤي ودراسات في انثروبولوجيا السياحة- البيطاش سنتر للنشر والتوزيع – الاسكندرية- مصر – ط1- 2009

10. دعبس ،يسري، (2006) ،البيئة والتنمية المستدامة – قضايا وحلول .البيطاش نستر للنشر والتوزيع- الإسكندرية – مصر.
11. هاتون ،علياء و ابو دية ، محمد حمدان (2009)، علم البيئة. منشورات دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان، الطبعة الخامسة.
12. طه، قنديل محمد(2015) ،اثر السياحة علي البيئة الطبيعية والثقافة - دراسة حالة منطقة اركويت ولاية البحر الاحمر- السودان .ماجستير دراسات بيئية _جامعة البحر الاحمر_ كلية العلوم التطبيقية 2015م.
13. محمد، محجوب حبيب الله(2011)، نموذج مقترح لخطة إدارية لجزيرة مكور كم منطقة سياحية . بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس قسم الادارة والتنمية الساحلية ،كلية علوم البحار . جامعة البحر الاحمر
14. مكتبة الادارة العامة لحماية الحياة البرية.
15. مكي، عمر محمد،(2008)، تقييم النشاط السياحي بمنتجع البحر الاحمر السياحي . بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس ،قسم الادارة والتنمية الساحلية ،كلية علوم البحار ومصادر الاسماك ،جامعة البحر الاحمر.
16. ملوخية، احمد فوزي،(2007)، التنمية السياحية – دار الفكر الجامعي للنشر – ط 1 الاسكندرية 2007
17. عبدالله عبدالدائم(1984)، التربية التدريبية والبحث التربوي، بيروت: دار العلم للملايين، ط 2، ص355.
18. عمر، محمد اسماعيل ،(2007) ، مقدمة في علوم البيئة –دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع – ط 1 – القاهرة.
19. عثمان، اخلاص ادم محمد (2009) ،النظم الادارية للمؤسسات للسياحة وأثرها علي السياحة في البحر الاحمر – رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة البحر الاحمر

20. صلاح الدين، محمود، (2003)، الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارومترية واللابارومترية في تحليل

بيانات البحوث النفسية والتربوية، ط1- دار الفكر العربي، القاهرة، ص123.

21. شحاته، حسن احمد (2000)، استاذ الكيمياء الفيزيائية – جامعة الازهر ف كتابه التلوث البيئي

واعاقة السياحة _ الطبعة الاولى 2000م – مكتبة الدار العربية للكتاب

22. مرسي، سلوي محمد، (2006)، فى ورقة عمل قدمت في المؤتمر العربي الخامس بعنوان دراسة

اهم الاثار البيئية لانشطة السياحة في محافظة البحر الاحمر – الجمهورية التونسية.

23. توماسلي، وميديلتون، جولي (2003)، الخطوط الارشادية لتخطيط إدارة المناطق المحمية .الاتحاد

الدولي لحماية الطبيعة، غلاند، سويسرا وكانبريدج، المملكة المتحدة، الهيئة العام للبيئة بدولة

الكويت 2008م

التقارير:

1. التقرير القطري السادس للتنوع الحيوي، (2019). وثائق الامم المتحدة. دولة قطر.

2. تقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجيا، (2003). المملكة المتحدة-لندن.

- (1) Abdalla, A.M.(2005),Tourism impact on coral reef in Redygpt.unpublished under graduate thesis ,faculty of marine science &fisheris.
- (2) Dearwen. (1991) ,Tourism and Sustainable Development in Northern Thailand, pp:400-503, American geographical Soc.
- (3) Holden,(2008) , Enviromental Tourism,secoud edition ,Routlege ,new york 2008.
- (4) Holden A,(2000),Environment and Tourisme.First edition,Routledge,London ,UK.
- (5) IUCN(1994).Guidelines for protected Area Management Categories ,IUCN,Gland,Switzerland and Cambridge ,UK.
- (6) PRERSGA (2003), Master Plan ,Dungonab bay and Mukawwer Island Marine Protected area.
- (7) World Tourism Organization. (1999), Guide for local Authorities on Developing Suctainable Tourism: Supplementary Volune on Sub-Saharan Africa,Madrid,Spain,pp 49-51.
- (8) www.ar.m.wikipedia.org.
- (9) www.google.com
- (10)www.persga.org

الملاحق

الملاحق:

ملحق رقم (1)

نسخة من الاستبانة:

جمع معلومات عند استبانة البحث بعنوان :

رصد متطلبات ومعايير السياحة البيئية بمحمية خليج دنقباة وجزيرة مكور البحرية في خطط التنمية

المستدامة بالسودان

1/ النوع: ☐ ذكر ☐ انثى

2/ العمر : ☐ 20-18 ☐ 29-21 ☐ 39-30 ☐ 50 - 40 ☐ 50 فأكثر

3/ المستوى التعليمي :

☐ أساس ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ فوق الجامعي ☐

4/ المهنة :

☐ عامل ☐ صياد ☐ موظف ☐ اخري ☐

المحور الاول : مدى توفر المعلومات العامة لدى المستهدفين بالاستبانة :

الرقم	العبارة	أوافق	لحد ما	لا اوافق
1	لدي معلومات عن معني السياحة البيئية			
2	تتمتع المحمية بمقومات كبيرة للسياحة البيئية			

3	هناك مناطق مميزة تصلح للسياحة البيئية		
4	توجد منظمات دولية وإقليمية تعمل بالمنطقة		
5	تقدم المنظمات التي تعمل بالمحمية معلومات عن السياحة البيئية للمجتمع المحلي		
6	تم تدريب النساء علي المهن اليدوية من قبل المنظمات		
7	تقدم الحكومة تنويرا منتظما عن السياحة للمجتمع المحلي		
8	هناك برامج لنظافة الساحل بالمحمية		
9	المجتمع المحلي يعرف القوانين البيئية ويلتزم بها		
10	التنمية المستدامة تعني الحفاظ علي الموارد للأجيال القادمة		
11	توجد برامج تنفذها الحكومة تعمل علي استدامة الموارد بالمحمية		

المحور الثاني : مدى معرفة المجتمع بالمنطقة:

الرقم	العبارة	أوافق	لحد ما	لا اوافق
1	الحرفة الرئيسية لسكان المنطقة هي الصيد			
2	منطقة محمد قول ودنقناب مناطق محمية بحرية			
3	تسكن المنطقة قبيلتي البشاريين والأمرار (كراب)			
4	حدود المحمية من جنوب شيخ اكدي وحتى شمال خور شناب			
5	هناك زيارات منتظمة للسواح للمنطقة			

6	منطقة شيخ اكد منطقة مزار ديني ثقافي		
7	يتوافد السواح لزيارة المحمية خلال الشهور من يناير وحتى ابريل		
8	اكثر الشهور توافدا للسواح شهر اكتوبر وحتى ديسمبر		
9	يأتي السواح لزيارة المحمية بواسطة يخوت وحافلات		
10	اكثر المناطق التي يزورها السواح بالمحمية هي الجزر ومناطق الشعاب المرجانية		
11	يمكن السائحون اليا سبوعا بالمنطقة		
12	السبب الاساسي لتوافد السواح هو الغطس والتصوير تحت الماء		
13	يقدم المجتمع المحلي خدمات للسواح مثل الارشاد ونشر ثقافة المنطقة		
14	يستفيد السكان المحليون من السواح إقتصاديا وثقافيا		
15	يسبب السواح تلوث في المنطقة يتمثل في رمي القمامة علي الساحل		
16	توجد بالمنطقة منتجعات وفنادق سياحية		
17	يؤثر وجود السواح بالمنطقة علي الثقافة المحلية للمجتمع		
18	توجد شواطئ رملية ومناطق غطس جميلة بالمحمية		

*توجد الخدمات التالية بالمحمية :

أ/ الصحة :

☐ نعم

☐ لا

ب/التعليم:

☐ نعم

☐ لا

ج/ شبكة مياه:

☐ نعم

☐ لا

د/كهرباء:

☐ نعم

☐ لا

هـ/شبكة اتصال:

☐ نعم

☐ لا

• أي المناطق هي الانسب لانشاء مواقع سياحية بالمحمية من وجهة نظرك :-

أ/.....

ب/.....

ج/.....

ملحق رقم (2) المقابلات الشخصية

اسئله موجهه للعاملين بالمؤسسات الحكومية والمهتمين بحماية دنقنا ب لبحث : رصد متطلبات ومعايير استيعاب السياحة البيئية بحماية خليج دنقنا ب وجزيرة مكورالبحرية في خطط التنمية المستدامة بالسودان:

- 1_ ماهي المميزات التي تتميز بها المحمية من ناحية بيئية ؟
- 2_ في رأيك ماهي المقومات الاساسية للسياحة البيئية التي تتوفر بالمحمية ؟
- 3_ هل هنالك خطط للتنمية المستدامة للبيئة بالسودان ؟
- 4_ ماهي الجهة التي تضع هذه الخطط إن وجدت ؟
- 5_ هل تتضمن هذه الخطط السياحة البيئية في المحمية ؟
- 6_ كيف تقيم الاقبال علي المحمية من ناحية سياحية ؟
- 7_ ماهو السبب الرئيسي لهذا الاقبال ؟
- 8_ هل هنالك خطة ادارية للمحمية ؟
- 9_ هل تتضمن التوعية البيئية والسياحة بالمحمية ؟
- 10_ هل يتم تطبيق الخطة الادارية في الوقت الحالي إن وجدت ؟
- 11_ اذا كانت الاجابة (لا) في رأيك ماهو السبب ؟
- 12_ ماهي الجهة التي تصدر تصديقات الدخول للمحمية ؟
- 13_ ماهو الدور الذي تقوم به الحكومة ممثلة في(وفقا للجهة) لتفعيل السياحة البيئية بالمحمية ؟
- 14_ ماهي المعوقات التي تواجهكم لتطوير صناعة السياحة البيئية بالمحمية ؟
- 15_ ما الفائدة التي يجنيها المجتمع المحلي من السياحة البيئية بالمحمية ؟

16_ هل هنالك منظمات دولية او اقليمية او حكومية تعمل بالمحمية ؟

17_ ماهو الدور والخدمات التي تقدمها هذه المنظمات بالمحمية ؟

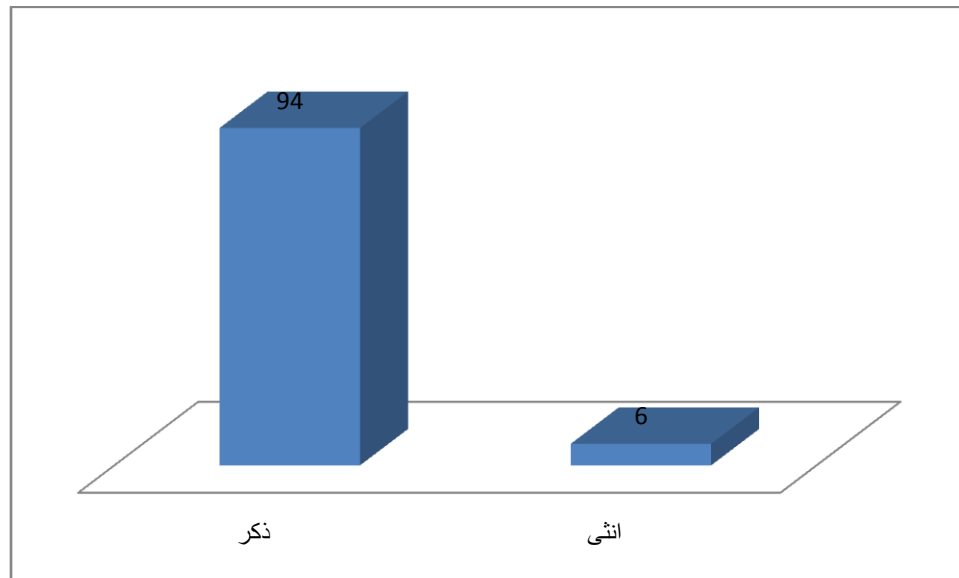
18_ في رأيك ماهي الاحتياجات التي تحتاجها المحمية لتفعيل السياحة البيئية ؟

19_ هل لديك ملاحظات او اضافات اخري ؟

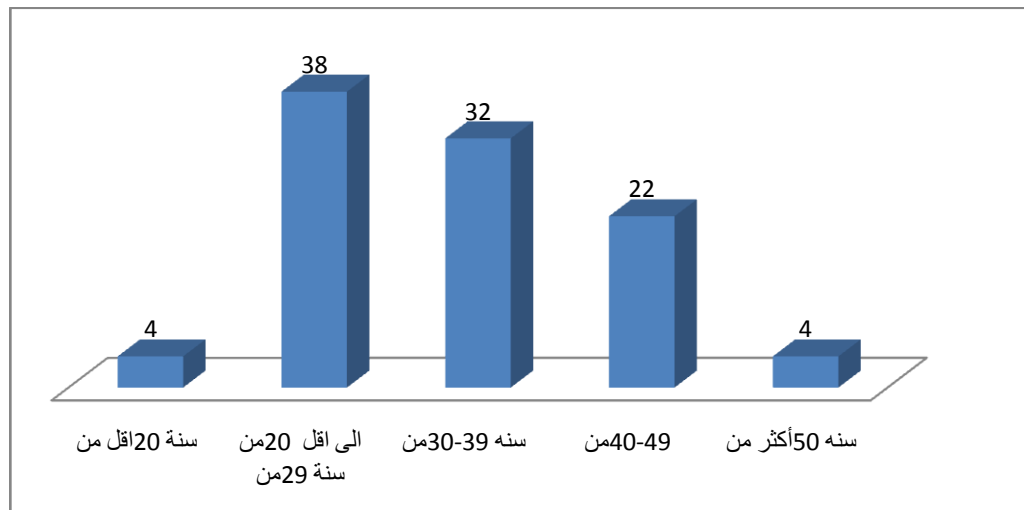
ملحق رقم (3) قائمة الاشخاص الذين تمت مقابلتهم.

الرقم	الاسم	الجهة
1	مقدم شرطة /نصرالدين محمد الامين	مدير ادارة المحميات البحرية
2	الاستاذ/محمود علي	مدير ادرة السياحة بولاية البحر الاحمر
3	الاستاذة/ اخلاص ادم	مدير ادارة البيئة البحرية

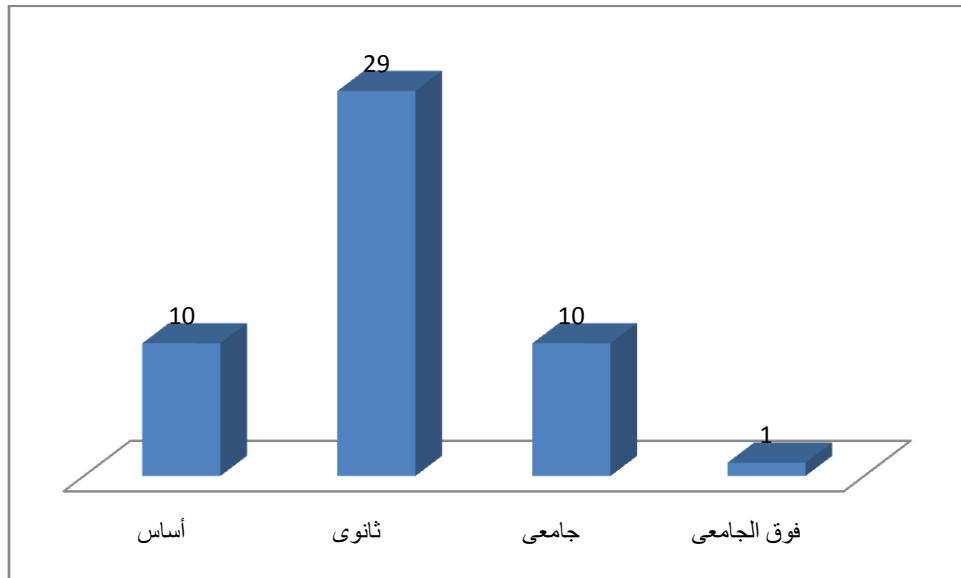
ملحق رقم (4) اشكال التحليل الاحصائي تطابق الجداول بالداخل:



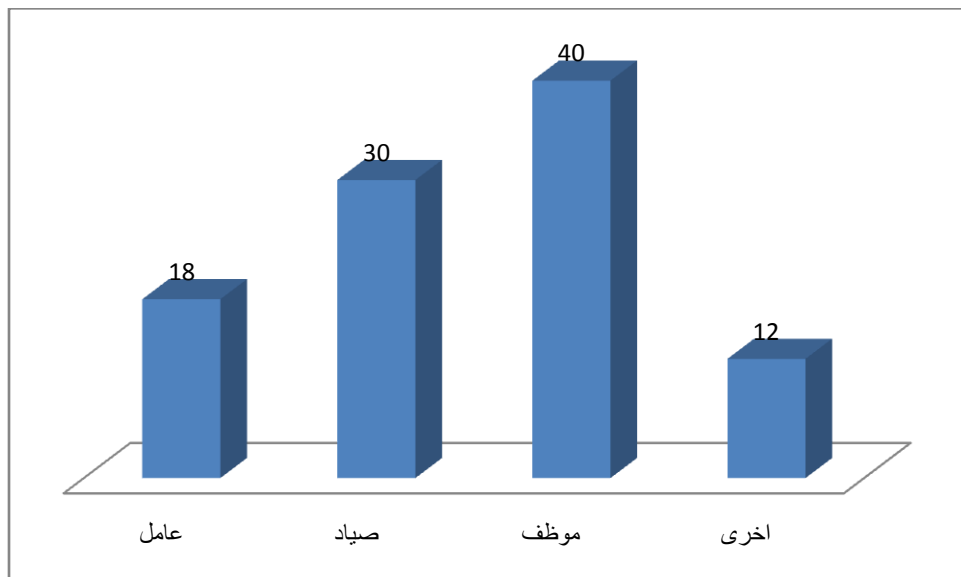
شكل رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع:



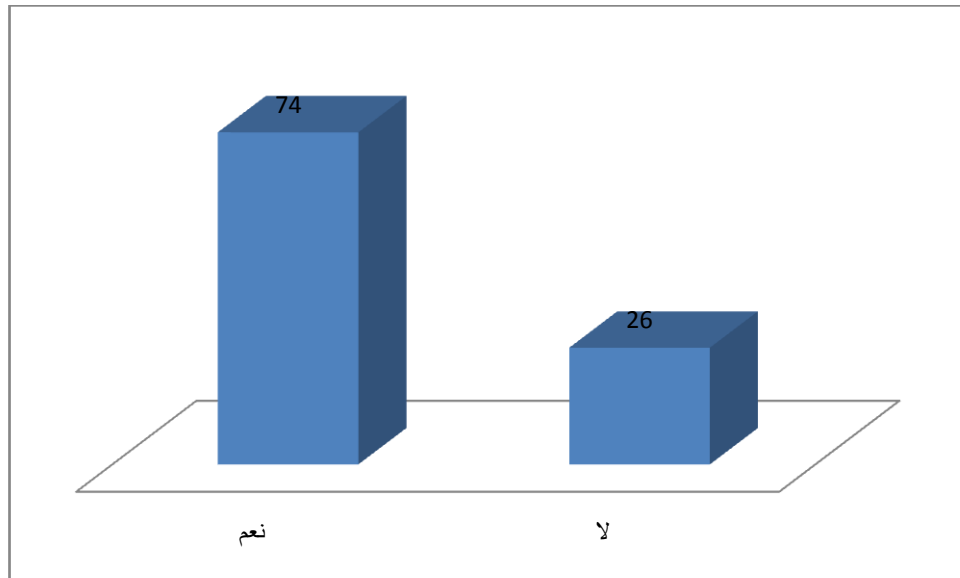
شكل رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب العمر



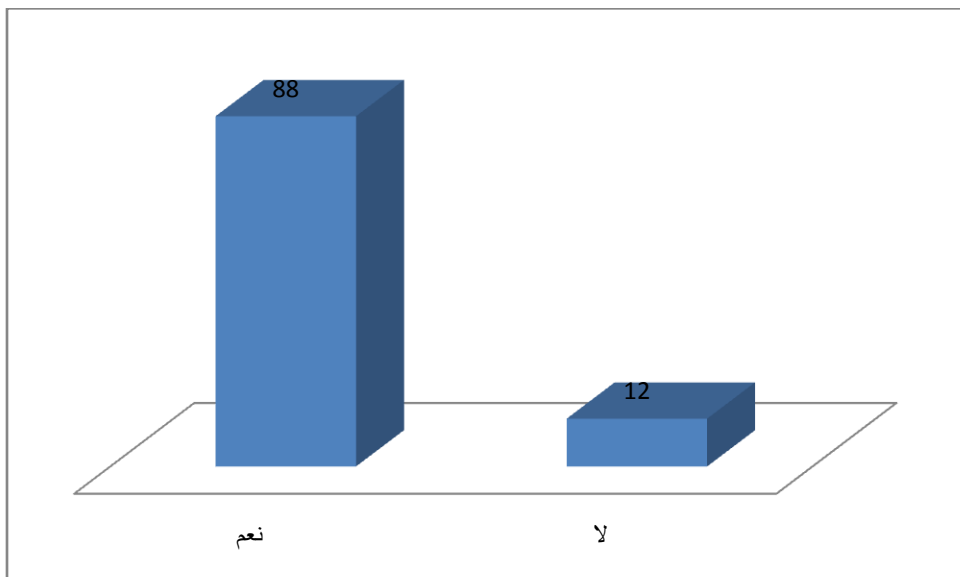
شكل (3) توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمى



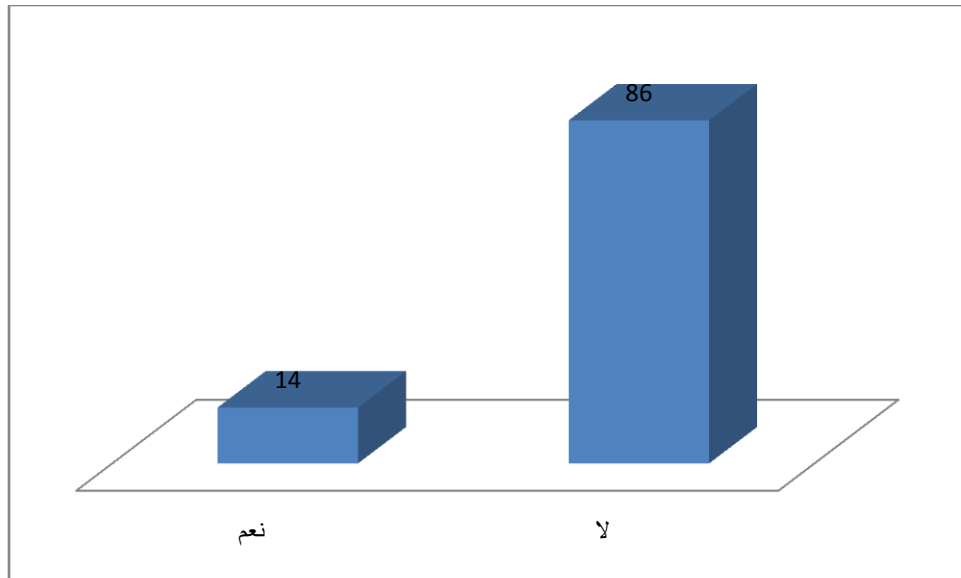
شكل رقم (4) افراد عينة الدراسة حسب الوظيفة



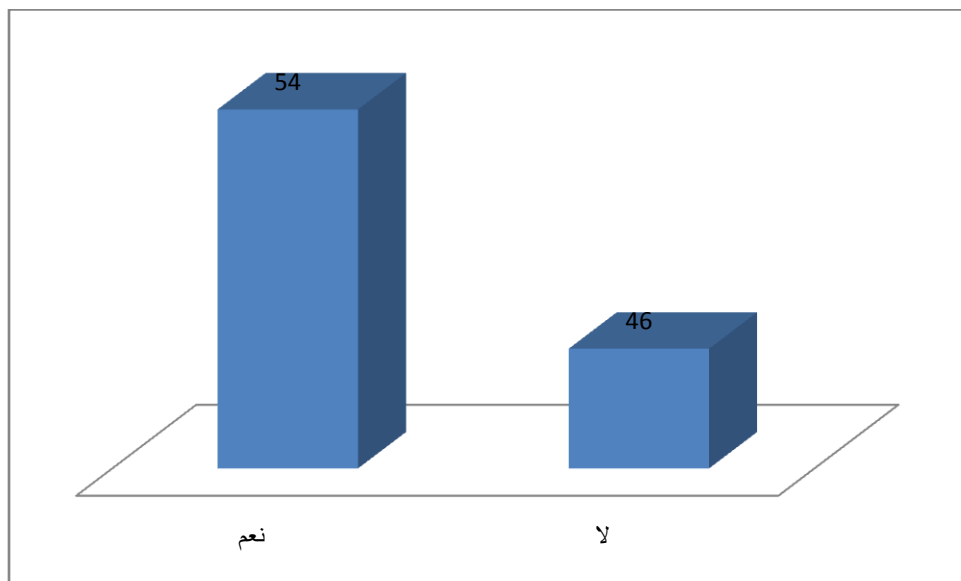
شكل (5) خدمات الصحة بمنطقة الدراسة



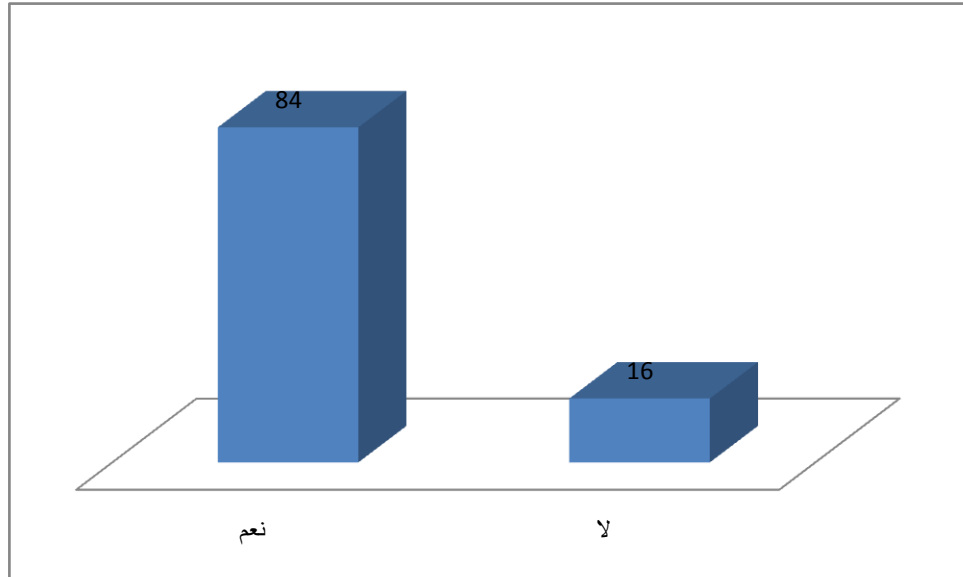
شكل (6) خدمات التعليم بمنطقة الدراسة



شكل (7) خدمات شبكة المياه بمنطقة الدراسة



شكل (8) خدمات الكهرباء بمنطقة الدراسة



شكل (9) خدمات شبكة الاتصال بمنطقة الدراسة